

# التقرير السنوي 2020



جميع الحقوق محفوظة للصندوق الاجتماعي للتنمية

# الفهرس

## كلمة المدير التنفيذي

## إستجابة الصندوق للاحتياجات الإنسانية

## إنجازات البرامج والقطاعات

- ورده أصبحت متعلمة وصاحبة مشروع إنتاجي
- تحسن الغذاء والسلوك الصحي ينقذ الأرواح في اليمن المنكوبة بسوء التغذية
- الدعم النفسي والاجتماعي يساعد الأشخاص المصابين بصدمات نفسية
- إنقاذ الأرواح في حجة باستخدام نظام اقتصادي ومستدام يعمل بالطاقة الشمسية
- إعادة تأهيل أحواض معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة صبر بلحج
- الاستجابة النقدية تنقذ أمل ومنى من ضغوط الصراع
- تعزيز الإنتاجية الزراعية خلال أكبر أزمة في العالم
- التمكين المجتمعي لضمان التكيف الذاتي في ظل الأزمة
- نجاح التمويل الأصغر في تحقيق طموح المرأة

6

## المقدمة

8

- لمحة عن الصندوق
- عن المؤسسة

10

## ملخص التقرير

12

16

## قضايا مشتركة

34

- تعزيز قضايا النوع الإجتماعي
- آراء المستفيدين
- أثر مشاريع الصندوق الاجتماعي (مسح الحالة التشغيلية للمشاريع)
- أدوات الحماية الشخصية تساعد في إنقاذ الأرواح

58

## الشراكة والموارد المالية

- الاتفاقيات الجديدة الموقعة خلال العام
- الاتفاقيات المغلقة

61

## الملحقات







## لمحة عن الصندوق

أكبر مكون في شبكة الأمان الاجتماعي في البلاد.



تم تأسيسه بموجب القانون رقم 10 لعام 1997.



أعدّ استراتيجية وخطة الاستجابة الطارئة اللتين تهدفان إلى تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لسراخ المجتمع الأكثر تضرراً من الأزمة، وخاصة النازحين والفئات الضعيفة، من حيث خلق فرص لكسب العيش والحصول على الخدمات الأساسية.



يرصد استثماراته في 13 قطاعاً من خلال 3 برامج رئيسية، وهي: شبكة الأمان الاجتماعي، والتنمية المجتمعية والمحلية، وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر.



يحصل على التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع من عدة ممولين دوليين.



استجاب منذ عام 2015 للأزمات التي تمر بها البلاد من خلال تكييف أنماط تدخلاته التنموية بحيث تركز على الاستجابة للطوارئ والأزمات.



# عن المؤسسة

منذ إنشائه في عام 1997، ساهم الصندوق في الحد من الفقر وتحقيق أهداف التنمية في البلاد، كما ساهم بشكل فعال في زيادة الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الفرص الاقتصادية، والحد من ضعف الفقراء في البلاد.



إن أحد النجاحات الرئيسية للصندوق الاجتماعي للتنمية هو استجابته لاحتياجات المجتمع وقدرته على تكييف عملياته لتلبية تلك الاحتياجات. ومع تصاعد الاشتباكات المسلحة واندلاع الحرب على مستوى البلاد عام 2015، عالج الصندوق الاجتماعي أثر الصراع في البلاد من خلال تعديل سياساته ونهجه وتدخلاته بما يتناسب مع الواقع الجديد للمجتمعات.

فاستجابة لتأثيرات هذه الظروف القاسية، طور الصندوق خطة الاستجابة الطارئة (الأولى والثانية) للأزمات في اليمن للفترة (2016-2017) و (2018-2020) على التوالي، وذلك لتعزيز مرونة المجتمعات والأسر الأكثر ضعفًا للتكيف والتعامل مع الأبعاد المتعددة للاحتياجات، سواء كانت المتمثلة في الفقر طويل الأمد أو تلك الناشئة نتيجة للصراع المستمر في البلاد. ويركز الصندوق على توفير الحماية الاجتماعية من خلال توفير فرص عمل مؤقتة وتقديم خدمات طويلة الأجل للأسر والأفراد الأكثر تضررًا من الصراع. وتستهدف الاستجابة الفئات المجتمعية الأكثر تضررًا، لا سيما النازحين والفئات الضعيفة والمجتمعات الأكثر فقرًا واحتياجًا.

# كلمة المدير التنفيذي



بيّنت نتائج الإنتفاع التي أظهرها تقييم الحالة التشغيلية للمشاريع المنجزة خلال الأعوام (2017 – 2020) والتي جرت في العام 2020م نسبة عالية من الرضى بين المستفيدين من مشاريع الصندوق تصل إلى 95%، في الوقت الذي عبرت فيه 90% من الأسر المستفيدة من تلك المشاريع بأنها استخدمت مخرجات تلك المشاريع خلال الثلاثين يوما التي سبقت زيارة التقييم.



## الكارثة الإنسانية.

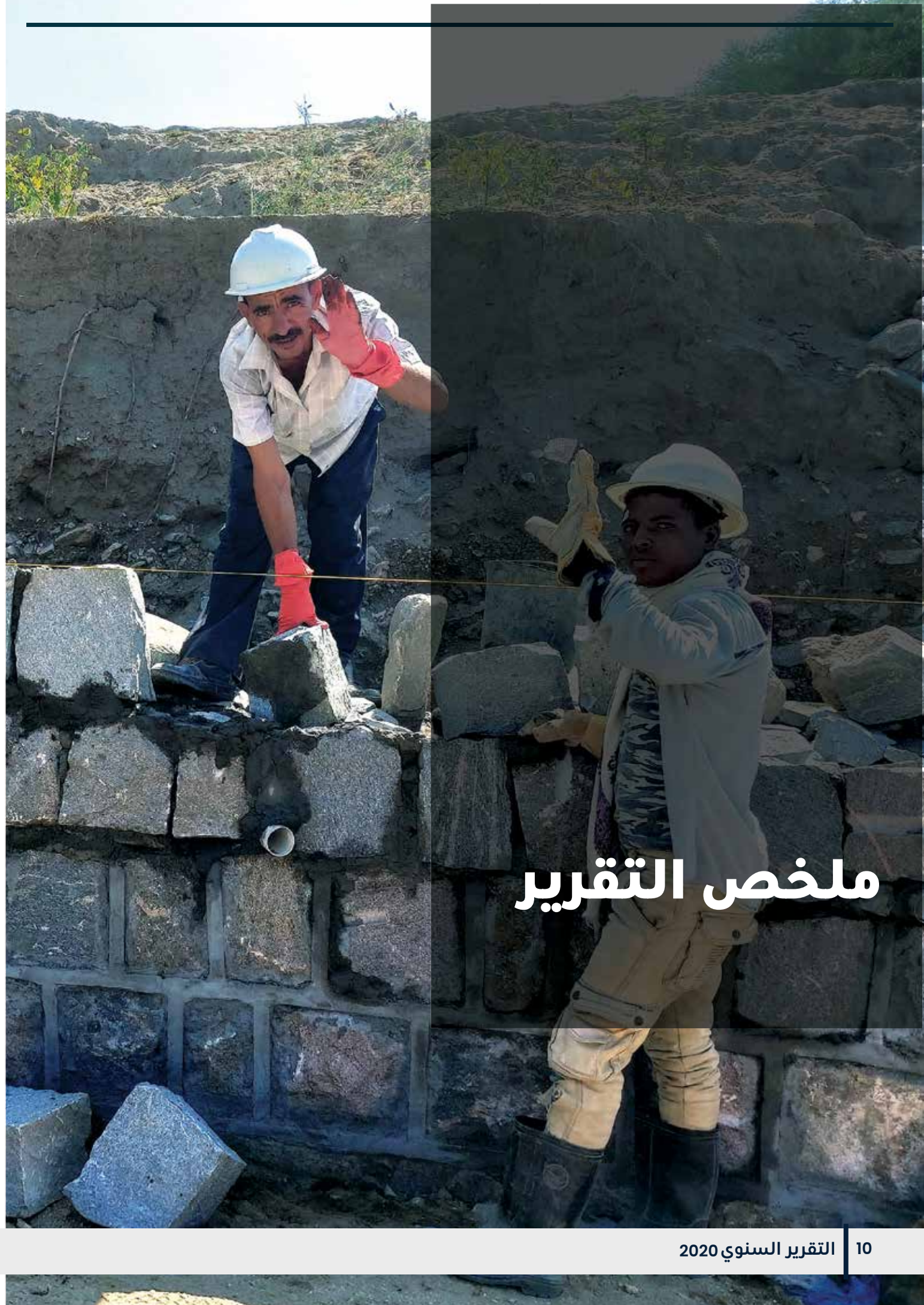
يهيب الصندوق بكل شركائه التمويين وبجهات التمويل الدولي للإلتفات الكافي لأهمية المقاربات التنموية التي يتبعها الصندوق لتقديم مساعدة أعمق أثراً وأطول مدى.

## م. عبد الله علي الديلمي المدير التنفيذي

وتؤكد ملاحظات المراقبة للأطراف المستقلة المكلفة من قبل مانحي الصندوق علو نسبة الرضى عن نوعية طوجودة التدخلات وتعبيرها عن أولوياتهم وحفظها لكرامتهم.

ويستمر الصندوق في المضي نحو تحقيق أهداف خطته الثانية للإستجابة بنفس الالتزام التنموي حتى مع غلبة التحويلات النقدية المشروطة الهادفة إلى تمكين سريع للأسر والمجتمعات من مواجهة الاحتياجات الضاغطة بصورة مرنة وفعالة عبر وضع النقد في أيدي الأسر الأشد فقراً وضعفاً وحاجة. فهذه التحويلات النقدية ترتبط في الغالب بإنجاز أصول مجتمعية وأسرية وعامة واكتساب أصول ومهارات تحدث أثراً معيشياً أطول مدى يحمي عشرات الآلاف من الأسر في الوقوع في المجاعة أو إنعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمة الإنسانية الأكبر في العالم.

يتم ذلك في حين تغلب المساعدات العينية المكلفة جداً والأنشطة غير التنموية على استخدام المساعدات الدولية عبر منظمات دولية ومحلية، ولا يحصل الصندوق وهو الجهاز التنموي الأكبر في البلاد إلا على نحو 5% من مجمل تلك التمويلات غير الكافية أصلاً والتي لا تتناسب مع حجم وعمق هذه



# ملخص التقرير

وضع الصندوق خطة للطوارئ والأزمات للاستجابة للاحتياجات المتغيرة لليمنيين المستضعفين في ظل الصراع المستمر في البلاد. وخلال الفترة من يناير 2018 إلى ديسمبر 2020، أكمل الصندوق تنفيذ 1813 مشروعًا، بينما ما زال 825 مشروعًا قيد التنفيذ. وبلغ المنصرف لخطة الاستجابة الثانية ٣٩٩ مليون دولار، في حين وصل المبلغ الملتزم به (الذي لم يتم استلامه بالكامل بعد) 540 مليون دولار. وقد دعم الصندوق أكثر من ٤,٣ مليون شخص في مختلف التدخلات والمشاريع، كما قدم الدعم لحوالي 1.4 مليون شخص خلال فترة خطة الاستجابة الثانية، ووفر لحوالي 3.7 مليون شخص إمكانية الوصول إلى الخدمات الرئيسية بما في ذلك تحسين مصادر المياه والأسواق والخدمات الصحية والتعليم والتمويل والصرف الصحي.

## تساهم البرامج الرئيسية الثلاثة للصندوق الاجتماعي في تحقيق الأهداف والرسالة الاستراتيجية للصندوق



يركز البرنامج على الأنشطة الاقتصادية وسبل المعيشة المستدامة، بهدف توفير حلول اقتصادية ومالية لليمنيين ليكونوا قادرين على خلق أنشطة مُدرة للدخل والحفاظ عليها. وقد دعم البرنامج قدرة الحصول على خدمة الإقراض لـ 51,035 من أصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر والأفراد، و 2,284 ضمانة للقروض من خلال البرنامج المعني بهذه الضمانات، و 18,430 منحة للمزارعين والصيادين ومقدمي الخدمات الصحية الخاصة من خلال وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر.

يركز البرنامج على تقديم الخدمات في مختلف القطاعات، مما يوفر فرص عمل مؤقتة لـ 55891 شخصًا وأكثر من 1.8 مليون يوم عمل.

حيث تهدف إلى توفير الدعم النقدي لليمنيين الضعفاء. وقد وفر البرنامج فرص عمل قصيرة الأجل لـ 380,173 شخصًا في برنامج الغذاء مقابل العمل والرعاية الاجتماعية والصحية (من بينها 44,044 فرصة جديدة خلال عام 2020 وحده) وتم تزويد 236,563 حاملا ومرمضة و 348,604 أطفال بالدعم النقدي في إطار برنامج التغذية. بالإضافة إلى توفير أكثر من 11.3 مليون يوم عمل.

إن أحد النجاحات الرئيسية للصندوق هو استجابته لاحتياجات المجتمع، وقدرته على تنفيذ عملياته لتلبية تلك الاحتياجات، ففي المسح الأخير الذي أجراه الصندوق، والخاص بالحالة التشغيلية للمشاريع، أشار 96٪ من المشاركين في العينة إلى أن التدخلات التي نفذها الصندوق كانت من بين أولوياتهم القصوى. وخلال العام، مثل انتشار وباء كورونا أحد التحديات الرئيسية التي واجهت الصندوق وتسببت في عرقلة التنفيذ. ومع ذلك، سارع الصندوق إلى تكييف عملياته واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان استمرارية عملياته، حيث دعم الصندوق الفئات الأكثر ضعفًا ولعب دورًا متميزًا في رفع الوعي بشأن الإجراءات الاحترازية في أوساط المجتمعات المحلية. تتمثل إحدى النقاط البارزة للصندوق الاجتماعي للتنمية في استجابته لانتشار الوباء في خلق تحرك في بعض المجتمعات لدعم العاملين في الخطوط الأمامية من خلال تنظيم هذه المجتمعات لصنع الكمادات الواقية ومعدات الحماية الشخصية (بالتعاون مع المكاتب الصحية في المديرية والمحافظات).



# استجابة الصندوق للإحتياجات الإنسانية

لقد تم تصميم برامج الصندوق للإستجابة لإحتياجات المجتمعات مع توفير تأثيرات متوسطة إلى طويلة المدى من خلال الحفاظ على فرص كسب العيش، وبناء القدرات، وتوفير الأصول المجتمعية والأسرية. فيما يلي عرض سريع لتأثيرات الصراع الحالي على الوضع الإنساني والاقتصادي لليمنيين.

وعلى الرغم من أن الصراع كان هادئاً نسبياً خلال عام 2018، فقد اشتد من جديد أوائل عام 2019 في بعض المناطق التي أصبحت ساحة لمواجهة برية نشطة مثل مديرية عبس (غرب حجة) ثم محافظة الضالع، ومؤخراً (في عام 2020) على طول مناطق الحدود الشمالية لمأرب والجوف وصنعاء.

على مدى السنوات الخمس الماضية، أدى الصراع وآثاره في اليمن إلى المزيد من تدهور الوضع الإنساني، وتفاقم حالات الجوع المتزايدة أصلاً، وتردي إمدادات المياه والرعاية الصحية وتقديم السلع والخدمات للمتضررين مع ارتفاع عدد خطوط المواجهات المسلحة إلى 42.

## 1- الأمن الغذائي

تدهورت حالة الأمن الغذائي بشكل أكبر لعدة أسباب مرتبطة بالصراع. ومن المتوقع أن يواجه حوالي 14 مليون من سكان اليمن أزمة (المرحلة 3 من التصنيف الدولي للأزمات) أو مستويات أعلى من انعدام الأمن الغذائي، حيث ستكون الجوف وحجة وعمران أكثر المحافظات تضرراً. كما تُظهر التوقعات الخاصة أن هذا الرقم قد يرتفع بالفترة من يناير إلى يونيو 2021.

### توقعات انعدام الأمن الغذائي خلال يناير-يونيو 2021



وتساهم جميع أنشطة الصندوق الاجتماعي في تحسين الأمن الغذائي للمستفيدين المستهدفين من خلال النقد مقابل العمل، والتدخلات الرامية إلى تحسين الإنتاج الزراعي من خلال وكالة ووحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر ووحدة الزراعة والتنمية الريفية وبرنامج التغذية الخاص بالصندوق المصمم لتوفير الدعم المنقذ للحياة للأمهات والنساء الحوامل والأطفال المعرضين للإصابة بسوء التغذية.

# جميع أنشطة الصندوق الاجتماعي في تحسين الأمن الغذائي

## الأمن الغذائي على مستوى الأسرة



وكالة تنمية المنشآت



برنامج النقد مقابل العمل



برنامج التغذية



وحدة الزراعة



وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

يتم استنفاد سبل معيشة الناس ومواردهم بينما تتضاعف أسعار السلع الأساسية، مما يقلل القوة الشرائية ويزيد من ضعف المجتمع. ويخضع التبادل الاقتصادي وحركة السلع لإجراءات تقييدية بين أطراف النزاع، مما أدى أيضاً إلى نقص الوقود والسلع الأساسية وزيادة الأسعار بسبب مضاعفة دفع الضرائب على التجار. كما أدى

اختلاف سعر الصرف بين المناطق المتنازع عليها إلى مزيد من التدهور في القوة الشرائية لليمنيين. وقد أجرى الصندوق مناقشات مع البنوك الشريكة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي لإيجاد حلول لضمان عدم تأثر المستفيدين بفوارق سعر الصرف. ويجري حالياً استخدام "المنصة" التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمرجع لسعر الصرف، وذلك عندما يتم الصرف للمستفيدين

## 2 - الاقتصاد وسبل المعيشة

عانى اليمنيون أيضاً من تفشي الأمراض، بما في ذلك وباء كورونا (كوفيد-19) والكوليرا والدفترية وحمى الضنك... في الوقت الذي يفتقر فيه حوالي 18 مليون شخص إلى خدمات الرعاية الصحية، وما تزال 50% فقط من المرافق الصحية تعمل بكامل طاقتها. واستجابة لمتطلبات مواجهة انتشار كوفيد-19، دعم الصندوق العديد من المرافق الصحية بالمعدات لتحسين قدراتها والاستجابة لمواجهة الوباء

## 3 - الرعاية الصحية

وكانت الجائحة قد انتشرت في اليمن في أواخر مارس 2020 وبلغت ذروتها في الغالب خلال مايو-أغسطس، مما أدى إلى بعض التأخير في تنفيذ تدخلات الصندوق، خاصة تلك المرتبطة بالمدارس مثل النقد مقابل التعليم والأنشطة التي تتطلب تعبئة مجتمعية مثل تلك التي ينفذها برنامج التمكين للتنمية المحلية. ومع ذلك، كان الصندوق سريعاً في اعتماد وتنفيذ تدابير التخفيف لضمان استمرارية التنفيذ مثل توزيع الأقنعة في مواقع العمل، والتباعد الفردي والاجتماعي، والتوعية، وتوزيع أدوات النظافة الشخصية على المستفيدين المستهدفين.



التباعد الاجتماعي



معدات النظافة



الأقنعة في مواقع العمل

## 4 - الكوارث الطبيعية

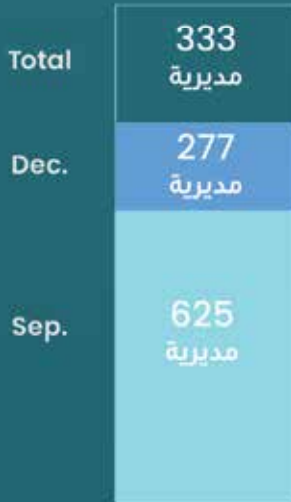
أصبح اليمن أكثر عرضة للكوارث الطبيعية واسعة النطاق خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتستمر الأمطار الموسمية في اليمن من مارس إلى أكتوبر من كل عام، حيث يكون خطر الفيضانات مرتفعاً في المناطق الغربية والساحلية. وتتسبب الفيضانات والأعاصير في حدوث نزوح، وتدمير شديد للبنية التحتية، وإصابات، وانتشار أمراض متعددة في كل موسم. وخلال عام 2020، تضرر أكثر من نصف مليون شخص بالفيضانات والأمطار الغزيرة، حيث كان معظمها في محافظات مأرب وتعز والحديدة وحجة ولحج وعدن. وكان النازحون الذين يعيشون في مساكن غير رسمية هم الأكثر تضرراً. وبسبب هذه الكوارث الطبيعية، فقد الكثيرون منازلهم ومحاصيلهم وطعامهم وممتلكاتهم الشخصية.

1/2 مليون

وتأخذ تدخلات الصندوق في الاعتبار الحماية من الفيضانات، خاصة في المناطق المعرضة للأعاصير والأمطار الغزيرة، حيث تُعد حماية الأراضي الزراعية وجدران الحماية في مناطق الفيضانات من بين تدخلات الصندوق في مجال النقد مقابل العمل.

## 5 - الوصول إلى مناطق المشاريع

تظل مسألة الوصول إلى المناطق التي ينفذ فيها الصندوق تدخلاته من القضايا الرئيسية في توفير الخدمات للمستفيدين، خاصة عندما يتعلق الأمر بتنفيذ المشاريع. وخلال العام تأثرت إمكانية الوصول إلى مناطق معينة في مأرب والجوف، مما أدى إلى تعليق العديد من المشاريع.



وحتى شهر ديسمبر 2020، ارتفع عدد المديرية التي يمكن الوصول إليها بشكل كامل إلى 277 (مقابل 265 حتى سبتمبر 2020).

وانخفض عدد المديرية التي يتعذر الوصول إليها بمقدار 8 مديريات بين الربعين الثالث والرابع من نفس العام. وتقع المناطق التي يتعذر الوصول إليها في محافظات الحديدة وحجة وصعدة ومأرب، بينما تقع جميع المديرية التي يمكن الوصول إليها جزئياً (وعددها 13) في المحافظات الواقعة على الحدود بين الطرفين المتنازعين أو المناطق التي يوجد فيها صراع مسلح نشط مثل الضالع والجوف والبيضاء ومأرب وصنعاء وتعز والحديدة وحجة. وحتى ديسمبر 2020، تأثر مشروعان من حيث إمكانية الوصول إلى تلك المناطق.

# قضايا مشتركة

● تعزيز قضايا النوع الاجتماعي

● آراء المستفيدين

● أثر المشاريع



# تعزير قضايا النوع الاجتماعي

أدى الأثر التراكمي للصراعات والصدمات المناخية إلى تفاقم تهميش عدد من الفئات الضعيفة أصلاً، ولا سيما النساء الريفيات في جميع أنحاء البلاد، فزاد هذا الوضع من مسؤوليات المرأة في رعاية أسرتها! مع ذلك لم تكن حقوقهن الأساسية في التنمية متوفرة خصوصاً حقهن في محو أميتهن ومشاركتهن الهادفة والفعالة في تحديد ومعالجة احتياجاتهن الخاصة بما في ذلك مشاركة المرأة في الحياة العامة. لهذا أتاحت الاستجابة طويلة المدى للصندوق الاجتماعي للتنمية توفير نطاق أكبر لمعالجة عدم المساواة وتمكين الشباب والإناث من قدراتهم من خلال تسهيل قيادتهم وتعليمهم ومشاركتهم.

وقد أصبح الصندوق قادراً أكثر فأكثر على دعم قطاعات الحماية الاجتماعية لزيادة التمكين القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز التحسين الاقتصادي من خلال عملية التوظيف والانخراط في أنشطة صنع القرار التشاركية من حيث تحديد الاحتياجات والتنفيذ والاستفادة.

استخدمت تلك الاستجابة اشتراطات وطرائق مختلفة للتحويلات النقدية حسب نوع الاستجابة وإلحاحها. والجدير بالذكر أن هذه الاستجابة استطاعت معالجة العديد من ظواهر عدم الإنصاف وتمكين المتضررين من الحصول على فرص التنمية والطوارئ من خلال مجموعة من السياسات التي حققت نمواً متوازناً وقللت من التحييزات بين الجنسين ومكنت الفئات الضعيفة من النهوض.

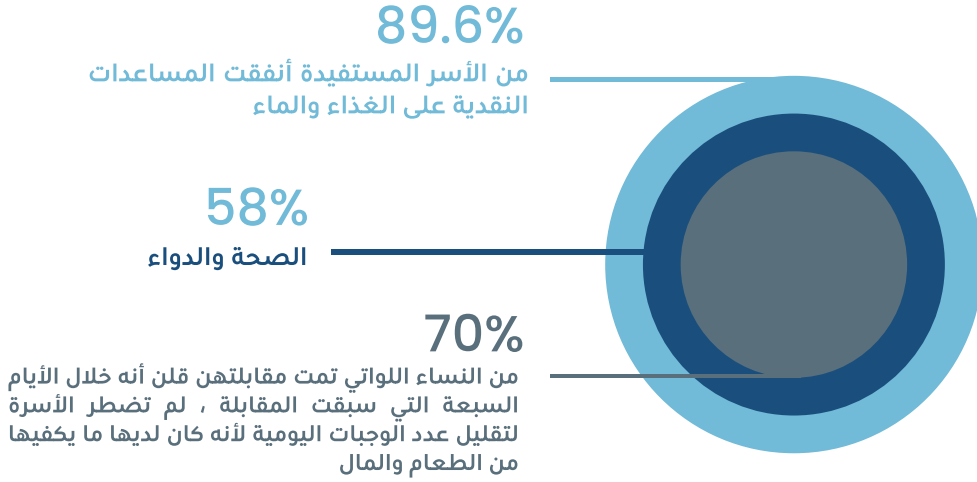
استمرت عملية التكييف (حيثما أمكن ذلك) لتحقيق الإنصاف، حيث تسمح عملية التخصيص الجغرافي للتمويلات التي يحصل عليها الصندوق بالتوزيع المتوازن والعادل للأموال في كافة أنحاء اليمن. علاوة على ذلك، تم توظيف وتدريب 4,845 شاباً (50% إناث) في قطاع التعليم، حيث تلقوا أجوراً شهرية وتعليماً مجتمعياً، كما ركزت الاستجابة على مجالات الطلب على التعليم والمجالات التي تعاني من فجوات في توفر المعلمين.

إن برنامج التحويلات النقدية المشروطة للتغذية، والذي يشتمل على 100% من المثقفات الصحيات والنساء المتلقيات للتحويلات النقدية، يقوم بتسليم الأجور والمدفوعات النقدية لهم بشكل شخصي ويحثهم على اتخاذ قرارات بشأن إنفاقها على حسب الأولويات القصوى لهم ولأسرهم.

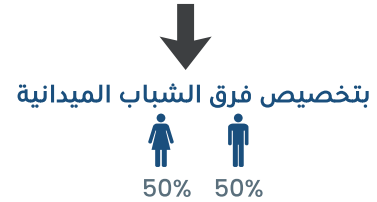
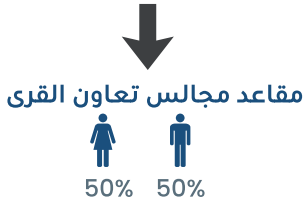
أظهرت المراجعة لهذا البرنامج تحقق هدف تغذية المستفيدين من النساء والأطفال من خلال التحويلات النقدية لأن خيارات الإنفاق الأسري كانت موجهة أساساً إلى الغذاء.

## العام 2020

أُجري مسح تقييم الأثر الداخلي على 2,537 مستفيدة من برنامج التحويلات النقدية المشروطة للتغذية، يمثلن 11% من إجمالي عدد المستفيدات البالغ عددهن 23,120 امرأة في 7 مديريات مستهدفة مختلفة في الحديدة



يسعى برنامج "التمكين" إلى معالجة الأسباب الأساسية لتراجع قيادة الشباب والنساء ومشاركتهم في التنمية.



## صدي صوت المرأة يصدح في أعلى قمم ريمة

تؤمن السيدة شفيقة، العضو في مجلس تعاون القرية والمرأة الوحيدة القبلية المتعلمة في قرية الاكمة، بقوة بالعمل التطوعي إلا أنها لم تكن قادرة على فعل الكثير بسبب قيود الأعراف التقليدية، لكنها الآن تمكنت (وعلى الرغم من إعاقتها)، كونها المرجع لمجلس تعاون القرية، من الوصول إلى مسئوليات صنع القرار اليومية بصدي صوت أعلى لأولويات المرأة، وقد أدى صوتها المرتفع، من بين أمور أخرى، إلى بناء مركزين لمحو الأمية للإناث في القرى المجاورة.

## إثبات تأثير القيمة مقابل المال

في خضم عمليات المساعدة العينية السائدة في اليمن للسنة السادسة على التوالي، فإن عمليات الصندوق القائمة على نهج الربط بين العمل الإنساني والتنموي تهدف إلى إنتاج القيمة مقابل المال والذي يركز على تحقيق أفضل أثر على اليمنيين المتضررين من الصراع، حيث استثمر الصندوق على مدار سنوات الصراع ما يعادل 5% فقط من إجمالي خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، مع ذلك فقد استخدم الصندوق، بميزته النسبية الفعالة من حيث التكلفة، القيمة مقابل المال لتحقيق تأثير شامل وطويل المدى على رأس المال البشري والقدرة على التكيف، فبينما فقد ما يقارب 8 ملايين شخص مصدر دخلهم بسبب الصراع، حقق الصندوق دخلًا ثابتًا لـ 1 - 1.5 مليون أسرة من خلال توفير وظائف مؤقتة في التحويلات النقدية المشروطة والتمويل الأصغر والمنشآت الصغيرة والأصغر وغيرها من الأنشطة، فاكسب الكثير منهم مهارات عمل جديدة عززت دخلهم خلال أسوأ أوقات حياتهم.

## توسيع نطاق نهج ربط العمل الإنساني والتنموي

أدى توسيع نطاق استجابة الصندوق في ظل أوضاع الضعف والصراع التي تعيشها اليمن إلى زيادة التركيز على التأثير طويل المدى الذي يتعارض بشكل كبير مع أهداف استراتيجية الطوارئ الخاصة بالصندوق لتعزيز التكيف والتماسك الاجتماعي للسكان المتضررين من خلال تحسين وصولهم إلى الاحتياجات الأساسية وسبل العيش، حيث كان للتحويلات النقدية أثر واضح فريد من نوعه، حيث أصبحت المصدر الرئيسي للدخل لمعظم المستفيدين بعد أن فقد حوالي 8 ملايين شخص مصدر دخلهم. لقد اكتسب الصندوق دورًا متناميًا كمكون رئيسي لبرنامج شبكة الأمان في كافة أنحاء البلاد، وساعد في بذل جهود متواصلة للتركيز بشكل كافٍ على عملية تحسين نهج العمل الإنساني والتنموي باستخدام نهج النقد الإضافي، ليتم دعمه بسياساته الفعالة في الاستهداف وتحديد أولويات معالجة التدخلات ومراقبة الجودة والإدارة المالية والتي أدت معًا إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من التأثير مما جعل هذا النهج محل إعجاب المجتمعات والسلطات.

سلط الأثر الذي شعر به اليمنيون من استجابة الصندوق خلال هذه الأزمة الطاحنة، الضوء على الجدوى الكبيرة لنهج ترابط العمل الإنساني والتنموي، والذي بدوره اكتسب المزيد من التأييد أيضاً من قبل الأطر السياسية والمجتمعية لتسمح باستخدامه للتوسع على نطاق أكبر.

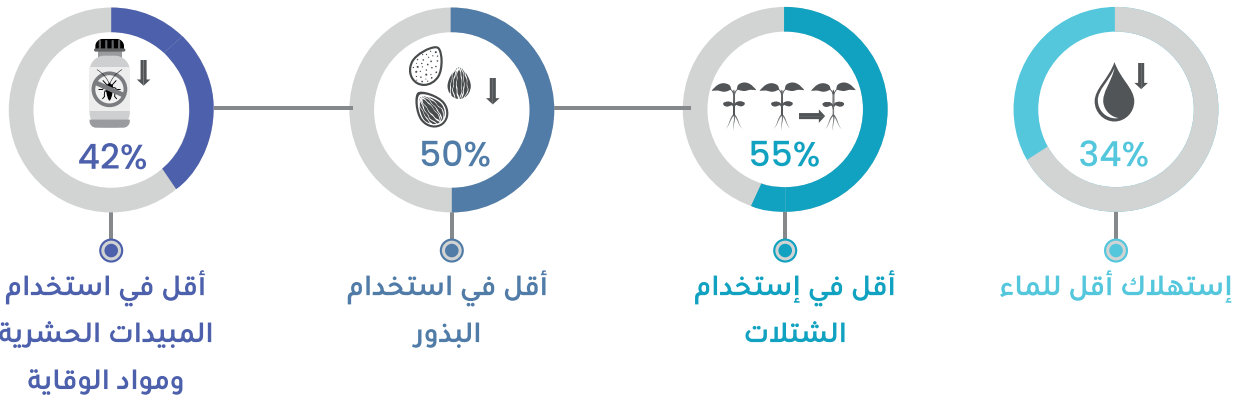
كانت هذه العوامل هي حجر الأساس لاتخاذ الصندوق القرار لمواصلة تطوير الأساليب التي تناسب الحقائق المتغيرة والمتنوعة للمجتمعات المتضررة.

## حشد الموارد والقدرة على التكيف

نظرًا لارتفاع تكلفة الاستجابة المتأخرة لأزمة التنمية، ساهمت استجابة نهج ترابط العمل الإنساني والتنموي للصندوق في توفير تكلفة كبيرة مستقبلية، فوفقًا لدراسة أجراها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لليمن لعام 2019، أن مكاسب التنمية ستتراجع بمقدار 26 عامًا في حال انتهت الحرب في عام 2022.

لقد كان دعم المساهمة المالية للصندوق ضمن استجابة برنامج التمكين القوة الدافعة التي تجعل كلا من المجتمع وتعبئة الموارد في حالة نشطة، حيث ساهم البرنامج بكل دولار مقابل 2.5 دولار في المتوسط جمعها المجتمع وهياكله التنظيمية.

أظهرت معلومات المراقبة الميدانية، في قطاع الزراعة، في مواقع مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية والقدرة على التكيف نتائج عمل فعالة، فبينما يتم دعم كل مزارع من بين 1,402 مزارع بمتوسط مبلغ 1,350 دولارًا بالمعدات التقنية، وأدى متوسط نتائج دعم ممارسات المزارعين إلى تقليل استهلاك التالي:



هذا الدعم أدى بدوره في كثير من الحالات، إلى منع الأسر من بيع أصولها الإنتاجية.

## التحويلات النقدية تخلق نظاماً فعالاً للحماية الاجتماعية

أدت أنشطة الصندوق في العديد من الحالات إلى حماية المستفيدين من الصدمات، وتقليص استراتيجيات التكيف السلبية، والسماح للأسر بتحمل المزيد من الأعباء الاقتصادية والبحث عن فرص أكثر ربحية، حيث وجد من خلال ملاحظات المستفيدين الميدانية أن التحويلات النقدية المنتظمة والتي يمكن التنبؤ بها قللت من مواطن الضعف للأسر عن طريق جعلها أكثر تكيفاً في مواجهة آثار الصراع وتأثير تغير المناخ.

كما ساعدت التحويلات النقدية على زيادة المدخرات وتمكين الأسر من إدارة المشاريع الصغيرة من أجل لقمة العيش، وهذا بدوره قلل من لجوئهم إلى استراتيجيات التكيف السلبية كبيع الأصول الإنتاجية أو تقليل استهلاك الغذاء؛ فالاستجابة الزراعية ساعدت، على المدى الطويل، المزارعين المستفيدين وألهمت الآخرين لبناء القدرة على التكيف من خلال تغيير استراتيجيات سبل العيش عبر إدخال ممارسات وتقنيات إدارة الأراضي المستدامة.

ويعد الصندوق أكبر جهة فاعلة تجعل النقد مركزياً في استجابته للطوارئ في اليمن منذ أن أثبت أنه نهج فعال في تقديم العديد من الفوائد المباشرة وغير المباشرة لتسلسل الطيف العام والخاص للمجتمع، حيث يركز الصندوق باستمرار على نهج القيمة مقابل المال من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد لجميع أصحاب المصلحة، فآلية الصندوق الفعالة تسمح له من حيث التكلفة وطرائق التنفيذ باستثمار نحو 80% على الأقل من تمويل المانحين الذي يذهب مباشرة إلى المستفيدين.

أدى اعتماد نهج ربط العمل الإنساني والتنموي إلى تعزيز التنمية المجتمعية وأجندات شبكات الأمان الاجتماعي، حيث أدى الاستثمار في البنية التحتية المستدامة ذات الأولوية في ذلك الوقت إلى تقليل عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية لأن الأسر التي تحصل على خدمات مستدامة لا تبقى في قوائم الاحتياجات الإنسانية لعدة سنوات قادمة وهذا وفر الكثير من الموارد المالية.

## التقليل من هدر الموارد

يقدم الصندوق الحلول المبتكرة الدائمة ذات القيمة العالية للاستثمار في الموارد المتجددة كتجميع المياه لضمان استدامة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية.

حيث قام الصندوق منذ عام 2016 ببناء 62,100 خزان لتجميع المياه بسعة 1.7 مليون متر مكعب، يستفيد منها 520 ألف شخص، لذلك ولعدة سنوات قادمة لن يحتاج معظم هؤلاء الأشخاص إلى مساعدات إنسانية في المياه، كما أن توافر هذه المياه المحسنة يساهم في الوقاية من الأمراض المرتبطة بالمياه ويعمل على تقليل الحاجة إلى المساعدة الصحية.

## استجابة متعددة القطاعات مقابل أثر متعدد الفوائد

أدت سياسات الصندوق إلى تطوير نظام فعال للتحويلات النقدية مدعوم بمعايير استهداف عادلة وآليات تنفيذ تجذب الانتباه باستمرار مما ساعد على معالجة ضعف الأسر من ناحية افتقارها إلى احتياجات الخدمات المتعددة التي تتراوح بين الغذاء والماء والصرف الصحي والتعليم والصحة والطرق وسبل العيش

فالأدلة الحالية تسلط الضوء على تأثير النقد باعتباره أداة متعددة القطاعات تحقق مجموعة واسعة من النتائج من حيث زيادة القدرة على التكيف وتحفيز الإنتاج وتقليل الاعتماد على الإغاثة خصوصاً تلك البرامج متعددة القطاعات والخاصة باليمن التي تعاني من أكبر أزمة إنسانية واقتصادية في العالم؛ كما شددت الأدلة التي استشهد بها برنامج إدارة المخاطر على أن المكون النقدي سمح على نطاق واسع لسياسات الحماية الاجتماعية للمؤسسة بتجاوز برنامج شبكة الأمان الاجتماعي قصير المدى من خلال الحد من التعرض للمخاطر والسماح بالتدريب أثناء العمل وتمكين الفقراء من المشاركة في الأنشطة الإنتاجية.

## نهج التحويلات النقدية المشروطة

لا يتعلق نهج التحويلات النقدية المشروطة على مستوى الأسر بالحصول على أموال للأسرة لشراء المواد الغذائية الأساسية والضروريات فحسب، ولكنه يتعلق أيضا بتوفير الأموال. قالت رابعة، وهي عاملة مستفيدة من مشروع بناء مرحاض، "بالإضافة إلى تلقي أجور العمل، قمنا أيضا بتوفير المال الذي كنا نفقه بشكل متكرر على الفاتورة الصحية بسبب التلوث والأمراض المنتشرة المتعلقة بالمياه".

بالنظر إلى حقيقة أن الصندوق أنفق حوالي 78% من "السيناريو" الافتراضي التمويلي الأدنى لخطة استجابة الطوارئ الثانية 2018 - 2020 في ظل الاقتصاد المتدهور، فإن هذا المبلغ لم يصل إلى أيدي المستفيدين والتجار المحليين فقط، بل وساهم أيضا وبشكل غير مباشر في تحسين الوضع الاقتصادي، حيث تم وضع النقد في التداول، وبالتالي حصل العمال العاطلون عن العمل على فرص عمل وتم تحفيز الإنتاج وتم توليد الدخل مرة أخرى، كما سمح النقد بأداء أدوار أوسع بشكل ثابت للعمل الاجتماعي والاقتصادي من أجل نمو الأعمال التجارية والانتعاش الاقتصادي للمجتمع.

## تغيير السياسات لتلائم الواقع المتغير

أدت الاستجابة إلى رفع مبالغ الأجور للمستفيدين بالعملة المحلية لتتماشى مع تراجع العملة المحلية مقابل العملة الأجنبية، وذلك لإبقاء المتلقين قادرين على شراء المواد الغذائية الأساسية، حيث لا يزال سعر العمالة يستخدم كحد أدنى لأجور العمل في السوق مع نية ضمان إتاحة فرص العمل لتلك الفئات شديدة الفقر التي تحتاج بشدة إلى السيولة وليس لديها بدائل أخرى.

وقد تم نقل مسؤولية توزيع دفعات الصرف من الاستشاريين الأفراد العاملين في البرامج القائمة على النقد إلى بنوك التنمية؛ حيث أدى هذا التقدم إلى تخفيف المخاطر على الصندوق، وخفض عبء المطابقة بين القوائم المالية للمستفيدين وتنفيذ الصرف في الوقت المناسب، كما أثمر التعاون بين وحدة تقنية المعلومات في الصندوق والبنوك الشريكة إلى إدخال نظام واجهة متبادلة، والذي بدوره زاد من دقة البيانات واختصر بشكل كبير عملية تصفية قائمة مدفوعات المستفيدين، حيث ساهمت هذه العملية في تقليل الارتباك والشكاوى ذات الصلة وأصبح الصرف يتم في الوقت المناسب.

لقد ظلت السلطات المحلية على مدى السنوات الأخيرة من الصراع، غير متصلة بمجتمعاتها لأنها تفتقر إلى التمويل والقدرات الكافية، لكن برنامج التمكين أطلق في عام 2020 آلية المشاريع المتوسطة كخطوة متقدمة لدعم الهياكل المجتمعية الريفية لاعتماد ممارسات الشراء الخاصة بالصندوق في تنفيذ مشاريعها المحلية وضمان الجودة والفعالية من حيث التكلفة.

## الصندوق يصنع فرقاً إيجابياً خلال الأزمة

نشرت منظمة الإغاثة الأساسية البريطانية لتقديم أفضل المساعدات في الأزمة دراسة تقييمية بعنوان "اليمن- ربط النقد الإنساني والحماية الاجتماعية"، حيث سعى الصندوق (في المرحلة الثانية من هذا التقرير) إلى الحصول على دعم حكومة المملكة المتحدة لتحسين نتائج المساعدات الإنسانية والاجتماعية في اليمن.

أوضح التقرير أن المانحين غير مستعدين لمواصلة دعم احتياجات اليمن بالحجم الحالي على المدى الطويل، خاصة أن حالة الطوارئ امتدت لفترات طويلة باعتمادها على النظام الإنساني لمواجهة الأسباب الهيكلية للحرمان، وهو أمر غير مستدام وغير فعال، لذلك تم إبراز الصندوق على أنه يمتلك إمكانات قوية لبناء وتعزيز نظام وسياسات الحماية الاجتماعية الوطنية، من خلال نهجه القائم على النقد ذي الأثر على المدى الطويل.

يقدم التقرير، الذي يضع الصندوق تحت مجهر التحليل والدراسة، نتائج التحليل والتوصيات المتعلقة بالسياسات والأداء والتنسيق وتأثير التحويلات النقدية الإنسانية والجهات الفاعلة في مجال الحماية الاجتماعية العاملة في اليمن.

ونظراً للمساعدات الإنسانية غير المستدامة السائدة في اليمن، أوصت الدراسة بتشكيل أجنحة النقد الإنساني كجزء من انتقال أولي نحو مزيد من التماسك وقابلية التشغيل البيئي بين الجهات الفاعلة، وعلى المدى الطويل، نحو نهج أنظمة الحماية الاجتماعية المنقذة من قبل مؤسسات وطنية مع أدوار واضحة ومتميزة، مثل الصندوق الاجتماعي وصندوق الرعاية الاجتماعية اللذين يمتلكان تعريفاً مشتركاً للفقر ومواطني الضعف.

كما تمت التوصية بتعزيز قدرة الصندوق لتنفيذ مجموعة من الأنشطة، بما في ذلك القدرة على التكيف والحوكمة المحلية وتنسيق الحماية الاجتماعية. "مع استمرار الأزمة اليمنية على نحو متزايد، فإن الافتقار إلى الاتساق والمواءمة يمثل تحدياً لتوحيد وتحقيق تكامل المؤسسات الإنمائية والإنسانية العاملة بالتوازي، فقد اقترحت الدراسة أن الوقت قد حان لوضع هيكل للتحويلات النقدية / نظام الحماية الاجتماعية الذي سيظهر على المدى الطويل".

كما دعا الجزء الثاني من التوصيات إلى دعم الانتقال نحو المؤسسات اليمنية لزيادة المشاركة في تقديم الحماية الاجتماعية مع تلبية الاحتياجات العاجلة من خلال ضمان استمرار الصندوق في توفير ودعم قدرة المجتمعات على التكيف وتعزيز قدرته التنظيمية المتطورة.

# آراء المستفيدين

قام فريق الاتصال بخمس زيارات ميدانية للحصول على معلومات حول ملاحظات المستفيدين على أداء وتأثير الصندوق الاجتماعي. تمت الزيارات لاستجابة المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية في حجة وتدخلات مختلفة في جزيرة سقطرى والاستجابة الزراعية في تعز وتدخلات الصرف الصحي في لحج.



## 1 آثار تفشي فيروس كورونا على الحياة اليومية في حجة

سعت إحدى الزيارات إلى حجة نحو فهم معاناة اليمنيين جراء تأثيرات الجائحة أكثر من الدول الأخرى نتيجة تصادف انتشار جائحة COVID-19 مع انهيار سبل العيش وانخفاض التحويلات النقدية للمغتربين اليمنيين وانقطاع المساعدات الدولية وصدّات انعدام الأمن الغذائي التي أدت إلى حدوث ذلك لتفاقم الضعف. بدأ العديد من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم محبطين جراء هذه النتائج. كما بدأ بعض النازحين من محافظة صعدة محبطين أثناء حديثهم عن اضطرابهم للبقاء في المنزل والخروج بحثاً عن مستلزمات أسرهم من أجل البقاء على قيد الحياة. وأضاف أحدهم "من المستحيل البقاء في المنزل لعدة أيام لأن نساءنا يجب أن تخرج لجلب مياه الشرب من آبار المياه البعيدة".

ويعتقد العديد من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن الوفاة بسبب انتشار فيروس كورونا ممكنة، لكن لا مفر من الموت جوعاً إذا استمر تفشي الفيروس لفترة طويلة. وتساءل البعض "كيف يمكنني وأفراد عائلتي النجاة من كورونا بينما مناعة أجسامنا ضعيفة بالفعل!" اقترح بعض النازحين أنه يتعين عليهم البقاء على قيد الحياة من خلال البقاء في المنزل وتناول أي شيء يبقوهم على قيد الحياة حتى لو قاموا بتخزين الخبز المجفف لتناوله مع الشاي أثناء الحجر الصحي. وأكدوا "هذه كانت طريقتنا للتعامل مع الصراعات المتكررة في وقت سابق في صعدة". بعد لحظات، يضيف أحدهم "لكننا لم نكن مجبرين على البقاء في المنزل طوال اليوم".



## 2 آراء مستفيدي جزيرة سقطرى النائية

تقع محافظة أرخبيل سقطرى على المحيط الهندي على بعد 1000 ميل من البر الرئيسي لليمن. اتفق الأشخاص الذين تمت مقابلتهم على أن الصندوق الاجتماعي هو واحد من عدد قليل من المؤسسات التنموية العاملة هناك. وقد عبّر جميع المستفيدين الذين تمت مقابلتهم بأن تدخلات الصندوق كانت فعالة في تزويد المجتمعات بالخدمات التي تشتد الحاجة إليها وحماية ممتلكاتهم وسبل عيشهم. لقد أحبوا الجدران التي شيدها الصندوق لحماية حدائق الخضروات المنزلية التي ساهمت في زيادة الأمن الغذائي. يعتمد سكان سقطرى (ما يقرب من 80 ألف نسمة) في غذائهم على اللحوم والتمور، لكنهم جديون جداً على جميع أنواع الخضار والفواكه، والتي يتم تصديرها من مديرية سيئون، أقرب بر يمني، بأسعار باهظة. تم إدخال الخضار إلى سقطرى منذ 3 سنوات فقط، وطالب المستفيدون بمزيد من الدعم لزراعة الخضروات والفواكه.

## 3 محطة مياه حجة تعمل بالطاقة الشمسية

بعد لقاء ستة أشخاص في مناطق مختلفة من مدينة حجة، اتفقوا على أن يحصلوا على المياه من الشبكة مرة واحدة كل 40 يوماً (إن لم يكن أكثر). قال أربعة منهم إن خزانات التخزين في منازلهم لم تمتلئ. وأشار مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي (الحكومية) إلى هذه المشكلة إلى أزمة التمويل الحادة وزيادة أسعار الوقود والنقص المتكرر في الديزل الذي كان ضرورياً لضخ المياه من المصادر في منطقة شرس وهو وادٍ منخفض على بعد حوالي 10 كم من المدينة.

وأشار المجلس إلى أن دعم الصندوق الاجتماعي بأنظمة الطاقة الشمسية لثلاث محطات ضخ جاء في وقت حرج لم يكن فيه أي فاعل آخر قادر على المساعدة، "ستمكن هذه الاستجابة مؤسستنا من مواصلة عملها واستمرار الخدمات الصحية المنقذة للحياة في الظروف الكارثية الراهنة". وأكد أن المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية ستضخ ما بين 30-40 في المائة من متوسط كمية الماء في خزانات تجميع المياه الاستراتيجية في المدينة، الأمر الذي كان من المتوقع أن يقلل من معاناة السكان". أشار المجلس أيضاً إلى أهمية إعادة تأهيل الصندوق المستمر لمحطة معالجة الصرف الصحي التي كانت على شفا التوقف والتسبب في كارثة صحية.



## 4 المزارعون يتحدثون عن نتائج تأثير مشروع دعم صغار المزارعين

قام فريق مكون من وحدتي المراقبة والتقييم والزراعة بزيارة ميدانية إلى 19 مستفيداً ومستفيدة واثنتين من المزارعين. وتمت زيارة 14 موقعاً لمكون البستنة بمديرتي المعافر ومقبنة بمحافظة تعز، والبستنة مكون رئيسي من مشروع تحسين الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة في اليمن الممول من البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة. وتُعتبر الزراعة تدخلاً مهماً في تعز، حيث لاحظ الفريق زيادة انتشار زراعة القات وأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية طغى بشكل غير مسبوق على هذه المحافظة المنكوبة بالصراع.

عند سؤال اثنين من المزارعين من مجتمعين مختلفين، أكدا على تفضيلهما لزراعة الخضروات على زراعة القات. قال كلاهما إن تجربتهما في زراعة الخضروات كانت أقل تكلفة وأكثر ربحية. وشدد معظم الذين تمت مقابلتهم على أن مشروع SAPREP ساعد في زيادة إنتاجهم، قال مهيوب إنه أنتج 700 سلة من الطماطم مقارنة بنصف الكمية قبل التدخل. تباينت أرباح المزارعين. وقد تضرر محاصيل بعضهم بالكامل جراء السيول الغزيرة. إلا أن المزارع شريان سالم من مقبنة بدأ سعيداً حيث حصل على صافي ربح بلغ 1.5 مليون ريال في الموسم الماضي رغم أنها كانت المرة الأولى التي يزرع فيها الطماطم.

اتفق جميع المستفيدين تقريباً الذين سُئلوا عن كميات المياه المستهلكة في الري قبل وأثناء استخدام نظام الري بالتنقيط على أن النظام يوفر أكثر من 50 % من مياه الري. وأكد زوج المزارعة إيمان أنه كان يستخدم خزائين للمياه للري ومن خلال النظام استخدم نصف برميل. قال المزارع عبد العزيز مهيوب: "كنت أستغرق 4 ساعات من الضخ للري بالغمر، مما أدى إلى تغطية حاجة الري لمدة 4 أيام، والآن أضخ لمدة 1.15 ساعة تغطي حاجة الري لمدة 8 أيام". اشتكى نصف الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من أن مادة الشاش المضاد للحشرات كان عرضة للتمزق حتى في بعض الأحيان قبل الوقت المحدد لإزالته. أوصى الكثير منهم باستخدام نوع أكثر متانة من القماش يستمر حتى 5 مواسم.

## 5 إعادة تأهيل أحواض معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة صبر (لحج)

"صبر" مدينة صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي 25000 نسمة. وقد تم تصميم شبكة الصرف الصحي وبنائها قبل 30 عامًا لتناسب المجتمع ذا الكثافة السكانية المتدنية نسبيًا. يعالج هذا المشروع الجاري مشاكل بيئية وصحية مزمنة منذ عقدين. تم إغلاق أحواض معالجة مياه الصرف الصحي صبر 4 بالكامل على مر السنين بسبب الإهمال، وبالتالي كانت المياه العادمة تتدفق في الشوارع وأحيانًا إلى المنازل، مما تسبب في خسائر متكررة واقتصادية للسكان الفقراء.

أجبر التكيف السكاني العديد من الأشخاص على استخدام الرمال لمنع تدفق المياه العادمة الجارية إلى منازلهم أو شوارعهم، وبالتالي إثارة الخلافات وتفاقم الوضع في الأحياء المتضررة الأخرى. ومع ذلك، أكد جميع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم بما في ذلك 7 أعضاء في لجنة المجتمع أن خدمات الصرف الصحي استمرت بشكل مرضٍ ولم يكن هناك أي انسداد في الشبكة منذ إعادة تأهيل المنافذ الرئيسية. توسعت المدينة بشكل كبير، وأنشئت جميع المنازل التي تم بناؤها بعيدًا عن غرف التفتيش الرئيسية مجموعات من الشبكات الفرعية من الأنابيب الضيقة المرتبطة بالشبكة الرئيسية. طالب الأشخاص الذين تمت مقابلتهم هناك الصندوق والجهات المانحة بإطلاق مرحلة إضافية لوضع أنابيب أوسع للشبكة بأكملها من أجل ضمان تدفق أسهل لمياه الصرف الصحي وتهيئة جميع الشوارع لأي مبادرات محتملة لرصف الشوارع.

وحدة معالجة الصرف الصحي  
في تعز

# أثر مشاريع الصندوق الاجتماعي

## مسح تقييم الحالة التشغيلية لمشاريع الصندوق

أجرى الصندوق الاجتماعي مسحاً ميدانياً لعينة من 1136 مشروعاً في القطاعات والبرامج المختلفة، والتي تم إنجازها خلال الفترة 2017-2020 وبلغت تكلفتها نحو 146 مليون دولار بعد أن ساهمت عدة عوامل في تعطيل عجلة التنمية لعدد من مشاريع البنية التحتية الريفية المنجزة للصندوق خلال الصراع الذي تدور رحاه إلى الآن.

وهدفت الدراسة إلى قياس درجة فعالية المشروع من حيث التشغيل والاستفادة وإمكانية الوصول، بالإضافة إلى جودته واستدامته، وكذلك مشاركة أفراد المجتمع في الأعمال المدنية ومستويات أجور العمالة وطرق إنفاق تلك الأجور. أجرت الدراسة مقابلات مع أفراد من 2450 أسرة مستفيدة موزعة على 214 مشروعاً بمتوسط 12 أسرة في كل مشروع

2

من النتائج الرئيسية للدراسة أن 92% من المجتمعات المدعومة شكلت لجاناً تم انتخاب 72% من أعضائها بطريقة ديمقراطية، في حين تمت التوصية بـ 23% من الأعضاء، حيث يبلغ متوسط عدد أعضاء اللجنة الواحدة 6 أعضاء (ثلثهم من النساء).

1

86% من الأسر المخطط لها (بمن في ذلك الإناث والذكور) من 76% من إجمالي الأسر شاركت في المقابلات و الاجتماعات التي حددت الاحتياجات

3

شكلت لجان المستفيدي نحو 91%، ومجالس تعاون القرى 4%، واللجان التنموية ولجان التعاقدات المجتمعية 5%. وكانت المهمة الأبرز لهذه اللجان هي التنسيق مع الجهات الحكومية والصندوق الاجتماعي والقرويين لمعالجة المشاكل والمساعدة في تسهيل الصعوبات التي تواجه التنفيذ.

## تعزير الوصول إلى 182 مدرسة حكومية

من خلال المسح الأخير للحالة التشغيلية للمشاريع، تبين أن أنشطة الصندوق في البنية التحتية للتعليم ساهمت في:



وقد أفادت 59% من الأسر عن أن رضاها عن المشروع "ممتاز" و"جيد جداً"، و 36% وصفوا رضاهم بـ "الجيد".

وفي ذات الوقت، أدت الفيضانات وغيرها من الأسباب المتعلقة بالمناخ إلى تعطيل ما نسبته 27% من المشاريع المنجزة: منها 60% في الزراعة، و 49% في الطرق، و 40% في التدخلات المتكاملة. وشملت مشاريع البنية التحتية المتضررة قطاعات الزراعة والطرق ومكونات المياه. وتشكل المشاريع العاملة ما نسبته 90% من مجموع المشاريع التي شملها مسح الحالة التشغيلية: 8% تعمل جزئياً و 2.5% تعمل بكامل طاقتها. كما أشارت الدراسة إلى أن 91% من الأسر استخدمت مخرجات المشاريع في الأيام الثلاثين السابقة للمسح، بينما أزال نحو 92% من المشاريع مخلفات البناء.

## مؤشرات آلية الشكاوى

81% من المشاريع التي شملها المسح شملت نظام الشكاوى. قدم المستفيدون من المشاريع شكاوى في 23% من المشاريع. قدم الصندوق ملاحظات وردوداً (تغذية راجعة) لـ 75% من شكاوى المستفيدين.

## إنفاق أجور العمل

ذكر 72% من المشاركين في المسح أنهم أنفقوا الأجور التي حصلوا عليها من عملهم في المشروع على الغذاء، و 19% على سداد الديون في الغذاء، و 20% على التثقيف الصحي وغيرها، و 21% على الأصول الاستثمارية والنفقات، و 46% على شراء مواد البناء لمشروعهم الخاص.

## تمهيد الطرق للوصول

124%

تكرار السفر للقري

30 د

وقت اقل للوصول من المنزل إلى الطريق

39 د

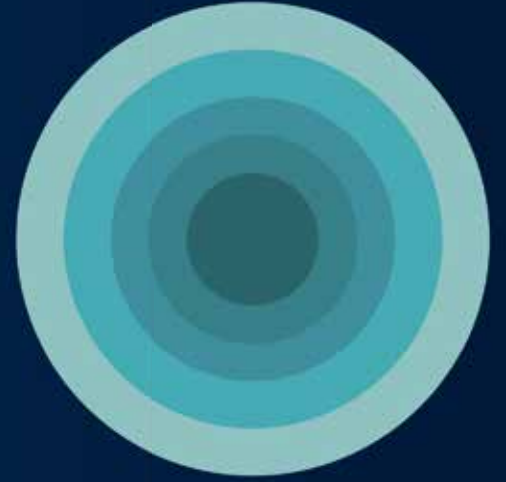
توفير وقت للوصول لأقرب سوق

26%

أجرة اقل لنقل المسافرين للمدينة

34%

أجرة اقل للنقل بسيارة إلى المدينة



## الحصول على المياه

68%

وقت اقل لجلب الماء في موسم الجفاف

70%

وقت اقل لجلب الماء في موسم الأمطار

97%

من المياه تبقى في مصادرها في موسم الجفاف

65%

من المياه تبقى في مصادرها في موسم الأمطار

37%

من توافر المياه النظيفة في موسم الأمطار.

44%

من توافر المياه النظيفة في موسم الجفاف.



# الاستجابة لجائحة كوفيد-19

اتخذ الصندوق إجراءات وقائية ضد كوفيد-19 وذلك بتشكيل لجنة طوارئ بالإضافة إلى العديد من التدابير الاحترازية المعدة خصيصاً لمواجهة فيروس كورونا على المستوى المؤسسي.

## الحماية الصحية والبيئية

تم إنشاء قسم السلامة والصحة المهنية في أواخر عام 2018 وتم تعيين موظف ومستشار فيه، حيث بدأ القسم العمل بوضع كتيبات مع إجراءات ونماذج وتدابير تدريبية من أجل السيطرة على المخاطر التي تتعرض لها مشاريع الصندوق، كما طور القسم في عام 2020 مسألة الضمانات البيئية والاجتماعية ونظام إدارة السلامة والصحة المهنية، فضلاً عن الزيارات الميدانية تم توفير التدريب والتوعية وورش العمل داخلياً وخارجياً. حيث بلغ عدد المستفيدين من التوعية بفيروس كورونا نحو 35 ألفاً، بينما بلغ عدد الكمامات الموزعة على المستفيدين نحو 32 ألفاً، كما تم توزيع الصابون والمعقمات أيضاً على 20 ألف مستفيد.



توزيع الصابون والمعقمات على  
20 ألف مستفيد



توزيع 32,000 قناع



حملات توعية حول فيروس  
كورونا وصلت لـ 35,000 شخص





## أدوات الحماية الشخصية تساعد في إنقاذ الأرواح

مشيرا بقوله إلى الكثافة السكانية الشديدة في محافظة حجة والتي يتراوح عدد سكانها 3.3 مليون نسمة: "إذا أصيب الناس هنا بالمرض، فستحدث كارثة".

وتم تحديد مسألة توافر معدات الحماية الشخصية الكافية من قبل السلطات الصحية المحلية باعتبارها أولوية قصوى وعناصر عاجلة و لازمة لتشغيل وحدات العزل حول مدخل حجة، فوفقاً للسيد نجيب: "نظراً لانتشار الفيروس في عدة مناطق يمنية تم تصنيف هذه العناصر على أنها احتياجات ملحة للغاية خاصة في حجة". حيث استلم مكتب الصحة في حجة المنتجات من الصندوق الاجتماعي ومن ثم قام بتطهيرها وتوزيعها على الفور حسب قائمة المرافق الصحية المخطط لها.

وأوضح مدير مكتب فرع الصندوق في حجة أن هذه المبادرة الناجحة أشعلت الفتيل لإطلاق موجة جديدة من المبادرات المطابقة والتي شملت خمس مناطق (ودرة وعبس وبنى العوام وكحلان عفار وكحلان الأشراف)، بالإضافة إلى إنتاج ملصقات توعوية من أجل تلبية الاحتياجات ذات الصلة للعديد من المرافق الصحية ومراكز خدمة المجتمع".

عاش اليمن أسوأ سيناريو على الإطلاق لجائحة كوفيد-19 نتيجة للصراع المستعر داخله منذ عام 2015 والذي أدى بدوره إلى توقف نصف مرافقه الصحية الحيوية في حين لا يزال العديد من العاملين الصحيين يخاطرون بحياتهم في المرافق الصحية العاملة لأنهم يفتقرون إلى أبسط معدات الحماية الشخصية.

أعطت مجموعة من مجالس تعاون القرى، والتي تم انتخابها وتدريبها محليا من قبل الصندوق في مديرية مبيّن الريفية بمحافظة حجة، الأولوية لتوفير معدات الحماية الشخصية (الأقنعة الطبية والبدايات الواقية) للكادر الطبي الذي يعمل في 28 مركز عزل ووقاية من فيروس كورونا، بالإضافة إلى توفير تلك المعدات لـ 60 منشأة صحية عاملة أخرى. كما لا ننسى أيضا جهود السلطة المحلية والتي أخذت زمام المبادرة مع جمعية نسائية لإنتاج معدات الحماية الشخصية.

حشدت مجالس تعاون القرى المتطوعات اللواتي دربهن الصندوق خلال وقت سابق من عام 2019، لإنتاج ما يقرب من 10,000 كممامة و 205 بدل واقية متينة في 6 قرى. قال السيد نجيب الوتري، نائب مدير هيئة الصحة المحلية





## معدات الحماية الشخصية تساهم في منع تفشي كورونا

161 شكوى منها بعد أن عالجها القسم. وفي ظل الجهود المبذولة لمنع تفشي الجائحة داخل مؤسساته وفي مواقع العمل، قام الصندوق بإنشاء لجنة طوارئ كوفيد-19 والتي بدورها اتخذت إجراءات جادة وقدمت الإمدادات المطلوبة من حيث التوعية ومعدات الحماية الشخصية. حيث بلغ عدد المستفيدين من التوعية بفيروس كورونا نحو 35 ألفاً، بينما بلغ عدد الكمامات الموزعة على المستفيدين نحو 32 ألفاً، كما تم توزيع الصابون والمعقمات أيضاً على 20 ألف مستفيد.

خطة الإدارة البيئية والاجتماعية، وبيانات 766 موظفاً ومستشاراً مرتبطين بتطبيق خطة الإدارة البيئية والاجتماعية وبيانات 666 آخرين بشأن العناية الواجبة. كما قام القسم بتدريب 60 مدرباً على مكافحة كوفيد-19 في عدن أيضاً تدريب 540 طالباً جامعياً في عدن وتعزز على الصحة والسلامة المهنية. أما فيما يتعلق بالأنشطة التوعوية، فقد قام القسم بطباعة وتوزيع 4000 نشرة وملصق لمكافحة كوفيد-19، بالإضافة إلى إرسال رسالة نصية إلى 1500 مستفيد بشأن السلامة المهنية والاستغلال. تلقى الصندوق 163 شكوى تتعلق بقضايا الإدارة البيئية والاجتماعية وتم إغلاق

زاد قسم خطة الإدارة البيئية والاجتماعية من أنشطته هذا العام على كافة الأصعدة لتلبية المتطلبات المختلفة، حيث يقوم بتلخيص الآثار المحتملة المرتبطة بالتنفيذ المخطط له وتحديد عملية الإدارة البيئية والاجتماعية ويضمن إجراءات التخفيف الميدانية المطلوبة لتنفيذ المشروع وفقاً للمتطلبات الدولية، ويتم فيما بعد تضمين كل هذا في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية على أساس المعلومات المرجعية والتقييمات المقدمة قبل تحديد كل مشروع. كما قام القسم بمراجعة 362 خطة ذات صلة في إطار عدة منح، وأيضاً أصدر وحدث نماذج



# إنجازات البرامج والقطاعات

# التعليم

يعد الصندوق أحد أكبر المساهمين في تنفيذ البنية التحتية لنظام التعليم وجودته في اليمن، فقد تم تكييف التدخلات التي يدعمها الصندوق منذ عام 2016 للمساهمة في دعم استمرار العملية التعليمية والاستجابة للاحتياجات الطارئة في التعليم، وذلك من خلال توظيف الشباب لتقديم خدمات التعليم ودعم تعليم الفتيات الريفيات وتدريب الكادر التعليمي وتوسيع أنشطة التعليم المجتمعي ومحو الأمية للشباب والنساء العاملات.

يتم تنفيذ أنشطة التعليم عبر برنامجين: النقد للخدمات الاجتماعية وتوظيف الشباب في التعليم واستعادة تقديم الخدمات الأساسية.

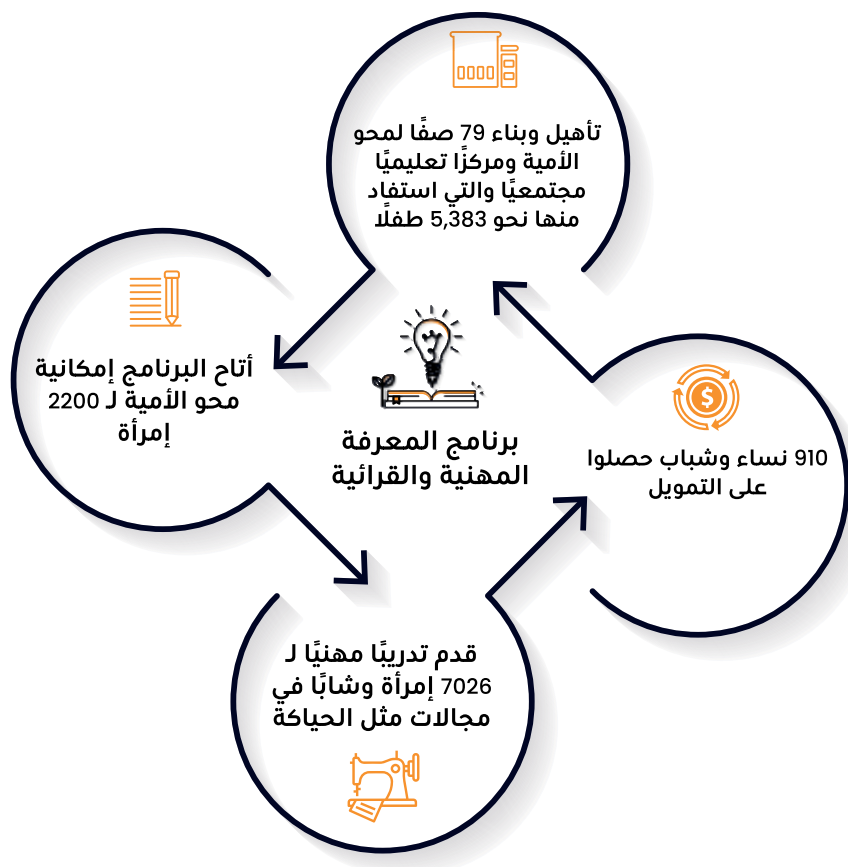


## إنجاز التعليم خلال عام 2020



قام الصندوق في عام 2020، بزيارة 33 مدرسة من المدارس المعاد تأهيلها، حيث أفاد المشاركون أن إعادة التأهيل ساهمت في تحسين البيئة المدرسية، مما أدى إلى الحصول على أعلى مستوى من الفصول التي يتم تدريسها. خلصت نتائج الزيارات إلى أن هناك زيادة بنسبة 29% في عدد الطلاب الملتحقين، و 54% من المدارس تعمل في فترة واحدة (بدلاً من فترتين قبل التدخل)، و 90% من المدارس وسعت مناطق التجميع و 22% أصبحت أقل كثافة في الفصل.

تشمل الأنشطة التعليمية للصندوق أيضاً برنامج المعرفة المهنية والقراءة للتخفيف من حدة الفقر، وهو برنامج مدته خمس سنوات ممول بمبلغ إجمالي قدره 21.4 مليون دولار، حيث يهدف إلى المساهمة في الحد من آثار الفقر في المناطق الريفية في أربع محافظات (لحج والحديدة وصنعاء وكذلك مديرية المكلا بحضرموت) من خلال تمكين الأسر الريفية الفقيرة من إتقان القراءة والكتابة وإكسابهم المهارات المهنية الموجهة نحو سوق العمل كمهارات تنظيم المشاريع والوصول إلى خدمات الاستشارات التجارية والتمويل الأصغر



هذا ويتكون البرنامج من خمسة مكونات هي: الوصول إلى التعليم الأساسي غير الرسمي؛ والمعرفة المهنية والقراءة للشباب؛ وتدريب العاملات؛ والتمويل الأصغر؛ وبناء القدرات.

## التعليم المعطل والمخرجات

عانى قطاع التعليم من العديد من التحديات المزمنة وزاد من تفاقمها تأثير الصراع الدائر عليها مما جعل رأس المال البشري المتراكم بالفعل عرضة لخطر الانحسار، وهذا يسلط

الضوء على نوع مستقبل اليمن من كافة نواحي الحياة، حيث تؤكد الأمم المتحدة أنه وبالمقارنة مع مليون طفل خلال عام 2014، فإن هناك نحو مليوني طفل في اليمن اليوم في سن التعليم خارج الفصول الدراسية ويحتاجون إلى دعم تعليمي طارئ.

ويتمثل جزء كبير من التحديات الحالية التي تواجه قطاع التعليم في عدم كفاية التمويل على الرغم من حقيقة أن الصراع قد طال أمده وأصبح دعم التعليم أولوية حيوية حسب ما يرى الصندوق والذي بدوره تلقى خلال الصراع نحو 17 مليون يورو فقط للتعليم، حيث تجدر الإشارة هنا إلى أن التعليم استحوذ على 62% من إجمالي استثمارات الصندوق في السنوات السابقة للصراع.

يعد دعم حماية الأطفال ورأس المال البشري العام من خلال التعليم فرصة ثمينة للبناء طبقاً لسجل الصندوق القوي ومزاياه النسبية، حيث تتمثل إحدى نقاط قوته الملحوظة لدعم البنية التحتية في التنفيذ السريع الذي يتضمن البناء والتجهيز والتأثيث وضمان توفير طاقم تدريس مستقر. وقد برزت هذه الحقيقة جلية في الاستطلاع الذي أجراه موقع بنك التنمية الألماني في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث أظهر أن المدارس التي ينفذها الصندوق كانت الأكثر فعالية من حيث التكلفة على مستوى الدولة.

## وردة أصبحت متعلمة وصاحبة مشروع إنتاجي

**وردة محمد حسن سالم** هي إحدى المستفيدات من برنامج المعرفة المهنية والقراءة للتخفيف من حدة الفقر التابع للصندوق الممول من البنك الإسلامي. بدأت وردة مسيرتها كطالبة لمدة ثلاث سنوات في فصول محو الأمية وتعليم الكبار التي أنشأها البرنامج في منطقتها (الحوطة، ثوبان، محافظة لحج)؛ وبعد أن أصبحت متعلمة، قام برنامج المعرفة المهنية والقراءة للتخفيف من حدة الفقر باستهدافها في برنامج التدريب المهني وريادة الأعمال، حيث تلقت تدريباً ريادياً على المهارات الحياتية، الأمر الذي مكناها من بدء مشروع صغير بعد أن تعلمت أساسيات إدارة المشروع وإعداد دراسة الجدوى. تلقت وردة بعد ذلك، تدريباً مهنيّاً متخصصاً في المشروع الذي اختارته - رعاية وتربية الماشية - وبعد اجتيازها للدورات التدريبية بنجاح في المجال المذكور، تم نقلها إلى مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر حيث حصلت هناك على قرض بناءً على أساسيات التمويل الإسلامي وشروطه الميسرة، فتمكنت بواسطة هذا القرض التي تدفع أقساطه حالياً من بدء مشروعها.

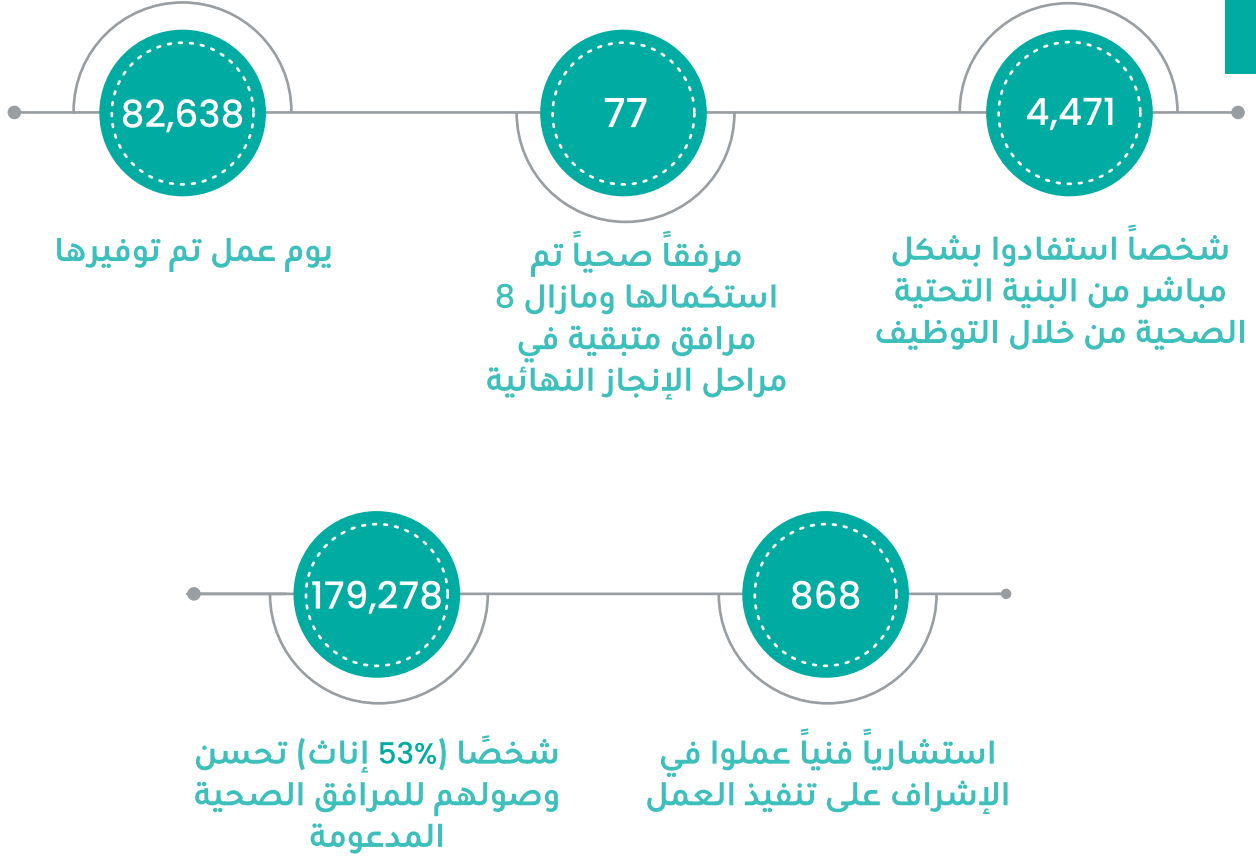
تقول وردة: "كنت أعمل بأجر يومي في مزارع المنطقة لإعالة أطفالي الخمسة، ولم يكن لدي مصدر دخل مناسب يمكننا الاعتماد عليه، لكن مع الصندوق أصبح لدي مصدر آخر للدخل أكسبه من تربية الماشية؛ كنت قد التحقت بفصول محو الأمية لأتلقى بعد ذلك برنامجاً تدريبياً ومن ثم اتصلت بي برامج التمويل الأصغر، لذلك وبعون الله، وبمساعدة من الصندوق حصلت على القرض واشترت الماشية التي أقوم بتربيتها ومن ثم التجارة فيها كما لا أنسى أنه بات بمقدوري أيضاً في الوقت نفسه تسديد أقساط القرض فأشكر الله عز وجل على ذلك".

وتضيف وردة: "علمني الصندوق الكثير: كيفية التعامل مع الماشية من ناحية تربيتها وإطعامها والاعتناء بها، تعلمت أيضاً كيفية العد والبيع وما يجب شراؤه وكيفية التعامل مع أموري المالية".

واختتمت وردة كلامها بالتعبير عن "شكري وامتناني للصندوق على كل ما قدمه لنا في هذا البرنامج المتميز والمهم".

# الصحة

تركز أنشطة القطاع الصحي على البنية التحتية (إعادة تأهيل المرافق الصحية) والدعم النفسي والاجتماعي من خلال التدريب وتوظيف الشباب والأنشطة المجتمعية.



تهدف الأنشطة في إطار الدعم النفسي والاجتماعي إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي للفئات الضعيفة المتضررة من الصراع، وتزويد الشباب بفرص عمل قصيرة الأمد لتوفير أنشطة الاستجابة المجتمعية التي تستهدف أفراد المجتمع الضعفاء المتأثرين بالصراع.



## تدريب المستفيدين في الدعم النفسي والاجتماعي

بالإضافة إلى ذلك، قدم المشروع ما مجموعه 873 وظيفة للشباب من أجل فرص عمل قصيرة الأمد لتوفير أنشطة نفسية اجتماعية مجتمعية تستهدف النساء والأطفال وقد بلغ عدد الشباب العاملين 531 (61% إناث).

تم تنفيذ المشاريع النفسية والاجتماعية التي تستهدف معلمي المدارس والممارسين الطبيين والشباب في 15 مديرية في 5 محافظات هي تعز والحديدة وأبين وشبوة وحجة حيث قام الصندوق بتدريب 3918 عاملاً تربوياً بمن في ذلك الأخصائيون الاجتماعيون والموظفون الإداريون (1,274 أنثى)؛ بالإضافة إلى ذلك، تم تدريب 351 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية (114 من الإناث) وتم توزيع 1,692 مجموعة أعيد تكوينها على 717 مدرسة في المحافظات الخمس.



## حاجة الوضع الصحي إلى خدمات ذات أثر

يعتبر الصندوق مستجيباً رئيسياً للاحتياجات الصحية على الصعيد الوطني منذ عام 1997 حيث نفذ 1319 مشروعاً بتكلفة تقدر بـ 134 مليون دولار لدعم الاستراتيجيات الوطنية.

واجه الصندوق - في خضم أسوأ الظروف الصحية وأعلى الاحتياجات الصحية لليمنيين منذ عام 2015 - نقصاً حاداً في الحصول على تمويلات للاستجابة الصحية باستثناء التحويلات النقدية المشروطة في برنامج التغذية. لكن ومع ذلك، فتمويل الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبنية التحتية الصحية واستجابة الحماية المجتمعية قد تركت أثراً فعالاً، لا سيما في مناطق الصراع وحولها.

لعبت العديد من المرافق الصحية التابعة للصندوق قبل الصراع دوراً رئيسياً في تلبية الاحتياجات المنقذة للأرواح والاحتياجات الأخرى أثناء الصراع، والأهم من ذلك أن معظم المرافق المدعومة البالغ عددها 516 تم تجهيزها وتأثيرها، وتم تدريب العديد من العاملين الصحيين بناءً على أدلة عمل الصندوق المعتمدة رسمياً.





## تحسين الغذاء والسلوك الصحي ينقذ الأرواح في اليمن المنكوبة بسوء التغذية

كانت وراء وفاة طفلي، لقد تعلمت الدرس وتوقفت عن كل تلك الوصفات التقليدية، وبدأت من نقطة الصفر فاعتنيت بنفسِي وبطفلي الجديد أثناء الحمل بفضل التحويلات النقدية".

واصلت عفاف سرد الفوائد بقولها: "بعد أن أنجبت طفلي الجديد، قمت بتطبيق نصائح الجلسات من حيث النظافة والطعام الصحي لي ولطفلي بما في ذلك الرضاعة الطبيعية، لقد تخلّيت عن كافة الممارسات الخاطئة التي قمت بها بعد أن تعلمت درساً قاسياً لا يُنسى، انظروا إلى ابني البالغ من العمر 8 أشهر الآن والذي لم يعاني من أي مشكلة صحية، حقاً لقد شجعتني هذه التجربة الجوهرية في حياتي على نقل هذه الرسالة الهامة إلى كل حامل أو والدة طفل ألتقي بها في قرّيتي".

أظهر مسح تقييم الأثر الذي أجراه مؤخراً طرف ثالث مستقل على هذا المشروع أثراً فعالاً على استهلاك الغذاء، واكتساب المعرفة/الممارسات والتقدم في تغذية الأطفال.

كرست السيدة **عفاف الصراري** - أم لطفلة (عمرها ستة أشهر) - في قرية الذلة بمحافظة ذمار (وسط اليمن) جل وفتها لعملها في المزرعة وتركت دور الأم منوطاً بعلبة حليب بالإضافة إلى بعض الأرز، وهذا ما أدى في غضون أسابيع لظهور أعراض المرض على جسم طفلتها كانتفاخ البطن وهزال الذراعين والفخذين، غرقت عفاف في تجريب وصفات جيرانها التقليدية فأدت موجة مفاجئة من الإسهال والغثيان إلى وفاة الطفلة.

حملت عفاف بعد بضعة أشهر عندما انطلق مشروع "النقد مقابل التغذية" التابع للصندوق في القرية، حين بدأت مثقفة المشروع بعملية التثقيف الصحي والتوعية حول سوء التغذية من خلال عرض بعض الصور ذات الصلة على النساء المستهدفات، رأت عفاف صورة لطفل مريض تظهر عليه أعراض مشابهة لطفلها الراحلة، حكّت عفاف قصتها وطلبت من المثقفة المزيد من التفاصيل حول هذا المرض! تقول عفاف: "لقد حضرت جميع الجلسات التعليمية الشهرية التي تقدمها المثقفة وتعلمت منها أسباب المرض ومخاطره والممارسات الوقائية له وصدّمت لأنني علمت أن ممارساتي السابقة



## الدعم النفسي والاجتماعي يساعد الأشخاص المصابين بصدمة نفسية

ظلت عيناها تحقدان طوال الوقت نحو الطريق الذي تتوقع عودة والدها منه بعد أن دفعه العنف الأسري إلى التخلي عن عائلته والاستقرار في بلدة بعيدة منذ أربع سنوات، هكذا اعتادت وفاء، البالغة من العمر أربع سنوات، أن تجلس بجوار باب

المنزل أو على السطح محدقة في الطريق معظم اليوم دون أن تنبس ببنت شفة إلى أحد.

حين قام فريق الصندوق الاجتماعي بالانتشار في مديرية شرعب السلام في وسط محافظة تعز لاستكشاف الحالات التي يحتمل إصابتها بصدمة ناجمة عن الحرب، تمكنت نسيم ميسرة الفريق من تشخيص حالة وفاء وكurst وقتاً طويلاً لدمجها بنجاح مع أطفال آخرين من خلال العديد من الأنشطة التشاركية والترفيه. قالت والدة وفاء:

" لم يكن الأمر سهلاً على نسيم لتغيير وفاء، فهي ما تزال تدعمها لتحسين اندماجها واستعادة الثقة والأمل والابتسامة لهذه الطفلة المصابة بصدمة".

# المياه والإصحاح البيئي والنظافة (WASH)

تهدف الأنشطة في إطار وحدة المياه والبيئة إلى تحسين الوصول إلى خدمات المياه والإصحاح البيئي والنظافة بما في ذلك، من بين أمور أخرى، بناء المراحيض وتحسين المياه على مستوى الأسر وتحسين وإعادة تأهيل إمدادات المياه وبناء خزانات المياه وتحسين أنظمة الصرف الصحي.

خدمت أنشطة المياه والإصحاح البيئي والنظافة منذ يناير 2018 نحو 380,419 شخصاً من بينهم 17,396 خلال عام 2020 حيث أصبح بإمكانهم الوصول إلى المياه المحسنة، كما وصلت بالمثل سعة التخزين إلى حوالي 74% من الهدف.

تم توفير خدمات الصرف الصحي المناسبة لـ 70,203 أشخاص من 10,029 مرحاضاً، مما أدى إلى تحسين حالة الصرف الصحي في المجتمعات والمساعدة في الحد من انتشار الأمراض، حيث تمكن حوالي 1,95 مليون شخص من الوصول إلى مواد ورسائل توعية حول الكوليرا وكوفيد-19 والسلوك الوقائي عبر تدخلات وقطاعات الصندوق المختلفة.

## إنقاذ الأرواح في حجة باستخدام نظام اقتصادي ومستدام يعمل بالطاقة الشمسية

تعد مدينة حجة الجبلية والمناطق المحيطة بها من بين أكثر المناطق تأثراً بالصراع، كما أنها أيضاً تعد من أكثر المناطق في اليمن من حيث الكثافة السكانية، لا سيما أنها تستضيف عدداً كبيراً من النازحين من مناطق الحرب الحدودية والساحلية؛ كان أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها السكان المتضررون من الصراع هو صعوبة وصولهم إلى شبكة المياه العامة.

## محمد سالم

وهو نازح من ريف صعدة ، "لقد هربت أنا وعائلي إلى حجة منذ عام 2013 ، كان الماء يصل إلى منزلنا مرة واحدة في الأسبوع ، لكن الفترة امتدت الآن إلى 40 يومًا مما دفعني لأشتري "وايتات" (المياه المنقولة بالشاحنات) مرتين في الشهر مقابل 15000 ريال يمني (25 دولارًا) ، وهو مبلغ كبير يؤثر على توفير الغذاء لأولادي ."

## سعد طاهر

يصف سعد طاهر- من سكان قرية بني قدام المجاورة - حالته قائلاً إن تكلفة وحدة المياه كانت 7 ريالاً عندما تصاعدت الحرب لأول مرة، لكنها سرعان ما قفزت إلى 70 ريالاً اليوم بسبب سلسلة من ارتفاعات أسعار الوقود ونقصه في السوق فهو يستخدم لضخ المياه من المنحدرات في وادي شرس على بعد 15 كم شرق المدينة.

## أمين المغلس

يضيف أمين المغلس، مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي: "إن الزحف العمراني والنمو السكاني ونقص الميزانية الحكومية والانخفاض الكبير في تحصيل فواتير المياه من السكان طوال فترة الحرب، وأيضاً تراجع دعم المنظمات الدولية للمشتقات النفطية أدى إلى خلق فجوة كبيرة بين الإنتاج الحالي لمياه الشبكة وتلبية الحاجة ، وهذا أضر بحلول كارثة ضخمة على المنطقة نتيجة العطش والتلوث البيئي والصحي، وبالتالي ، فإن المكاسب الرئيسية التي ساهم بها شركاؤنا الدوليون، مثل تلك التي أنجزتها الحكومة الألمانية كمرافق شبكة المياه ونظام ضخ المياه من المنبع في قاع الوادي إلى الخزانات الاستراتيجية كانت ستصبح مهددة بالتوقف لولا الدعم الحالي من الصندوق الممول أيضاً من الحكومة الألمانية".

يشير المغلس أيضاً إلى أن "الصندوق دعم المؤسسة وزودها بنظام ضخ يعمل بالطاقة الشمسية، ووحدتين لنظام الشحن العكسي، ووحدتي ضخ بقوة 150 كيلووات و 640 لوجا شمسية بسعة إجمالية 256 كيلووات، بالإضافة إلى بناء خزان تجميع للضخ وغرفة وسور حماية لمحطتي النواعم وشرس".

وقد تمكنت المؤسسة مع إطلاق استجابة الصندوق من تلبية الاحتياجات المنقذة للحياة لسكان حوالي 12 ألف منزل مشترك، بما في ذلك المرافق الإنسانية الحيوية مثل المستشفيات والسجن المركزي في المدينة والمناطق الجبلية الشاسعة المحيطة بها، حيث استطاع النظام تحقيق الكفاءة فزادت الإنتاجية بمقدار 30 لتراً/ ثانية بإجمالي إنتاج يومي 645 م<sup>3</sup> خلال النهار بمتوسط 6 ساعات في اليوم مما يلبي حجم الاحتياجات اليومية للسكان بما في ذلك 100% من حاجة المرافق الإنسانية.



## إعادة تأهيل أحواض معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة صبر بلنج

صبر مدينة صغيرة تم تصميم وبناء شبكة الصرف الصحي الأصلية الخاصة بها منذ ثلاثة عقود..

يعالج المشروع الجاري المشاكل البيئية والصحية المزمنة حيث تم بالكامل إغلاق 4 أحواض معالجة لمياه الصرف الصحي في صبر على مر السنين بسبب الإهمال، وترتب على ذلك تدفق مياه الصرف الصحي للشوارع وأحياناً للمنازل، مما تسبب في خسائر متكررة واقتصادية للسكان الفقراء الذين لجأوا دائماً إلى دفع ثمن شاحنات لردم المياه العادمة المتبقية في أنابيب الشبكة وحفر المنازل، كما أجبرت العائلات على النزوح مؤقتاً والبقاء مع أقاربهم لعدة أيام.

لقد أجبر التكيف السكاني العديد من الأشخاص على إحضار بعض الرمال ومنع المياه العادمة الجارية من التدفق إلى منازلهم أو شوارعهم، مما أدى إلى إثارة الخلافات وتفاقم الوضع في الأحياء المتضررة الأخرى، مما أدى إلى فقدان مساحة المدينة لتصميمها الحضري وظهور مطبات متعددة على أسطح الشوارع.

واستغرق هذا المشروع الجاري في السنوات الثلاث الماضية وقتاً طويلاً لإزالة الأحرار الصغيرة التي تنمو حول الأحواض ومن ثم رصف جدرانها بالأحجار وتجفيفها ليتم بعد ذلك إزالة النفايات الصلبة المتصلبة وإزالة انسداد الأنابيب وتصفية فتحات الشوارع الرئيسية. ومع ذلك، أكد جميع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن خدمات الصرف الصحي لم تتوقف أثناء تنفيذ المشروع، لكنهم توقعوا أن التنفيذ سيستغرق وقتاً قصيراً، وأضافوا أيضاً أنه لم يكن هناك أي انسداد في الشبكة منذ إعادة تأهيل الفتحات الرئيسية.

ونتيجة للزحف العمراني، قامت جميع المنازل التي تم بناؤها بعيداً عن غرف التفتيش الرئيسية بإنشاء مجموعات شبكات فرعية من الأنابيب الضيقة المرتبطة بالشبكة الرئيسية، وقد ناشد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم الصندوق بأن يبدأ بإطلاق مرحلة إضافية لوضع أنابيب أوسع للشبكة بأكملها من أجل ضمان تدفق أسهل لمياه الصرف الصحي وتهيئة جميع الشوارع لأي مبادرات محتملة لرصف الشوارع.

نظراً لأن مياه الصرف الصحي كانت تتدفق بشكل متكرر إلى الشوارع من المنازل والفتحات الرئيسية، فقد تكيف الناس مع هذا الوضع عن طريق رفع غرف التفتيش على أسطح الشوارع مما تسبب في حدوث تشوه حضري، مما جعل حركة مرور السيارات أكثر صعوبة، لذلك ناشد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم الصندوق بدعم مرحلة إضافية لمواجهة هذا التحدي.

# النقد مقابل العمل

يعد "النقد مقابل العمل" أكبر برنامج ينفذه الصندوق، حيث يتم تنفيذ الأنشطة من خلال قطاعات مختلفة في الصندوق، والتي يقع معظمها في إطار برنامج الأشغال كثيفة العمالة والمياه والإصحاح البيئي والنظافة العامة والزراعة والموروث الثقافي.

يتمثل الهدف الرئيسي لأنشطة النقد مقابل العمل في توفير التحويلات النقدية للمجتمعات الضعيفة وإنشاء أصول مجتمعية وأسرية توفر خدمات طويلة الأمد لصالح المجتمعات.



2,26 مليون

شخص تمكنا من الوصول إلى الخدمات



368,930

شخصاً حصلوا على وظائف



224,525

أسرة تم الوصول إليها

وصل الصندوق إلى ما مجموعه 224,525 أسرة مستفيدة حتى نهاية 2020 من خلال 368,930 عاملاً شاركوا في أنشطة عمالية مكنت من الوصول إلى خدمات متنوعة لـ 2,26 مليون شخص، كما قام الصندوق ببناء 113,375 مترًا من قنوات الري للمساعدة في إعادة تأهيل الأراضي الزراعية خلال دورة حياة مشروع برنامج خطة استجابة الطوارئ الثانية، وقام الصندوق أيضاً ببناء 4456 حديقة منزلية توفر للأسر إمكانية الحصول على الخضروات، علاوة على ذلك قام الصندوق في قطاع الطرق منذ عام 2018، بتحسين 495 كيلومترًا من الطرق مع رصف 829.765 مترًا مربعًا.

## الاستجابة النقدية تنقذ أمل ومنى من ضغوط الصراع

في عام 2015 كانت أمل ذات الثمانية الأعوام تلعب كالمعتاد مع صديقتها أمام منزلها الكائن في مدينة تعز الغارقة في الصراع (وسط اليمن) عندما تحول مسار حياتها مع والدتها - منى سيف - بشكل مأساوي بعد أن أصابت في صباح أحد الأيام قذيفة هاون الشارع ممزقة في طريقها إحدى ساقى أمل، مما أجبر كليهما للنزوح إلى منطقة أخرى غير مدعومة.

عاشت السيدة منى (27 عامًا) والتي ترملت قبل عامين، في معاناة مستمرة في كل مرة تقف ابنتها أمام ناظرها عاجزة عن الوقوف واللعب مثل صديقاتها فمع أنها بذلت قصارى جهدها للتأمين دخل لشراء ساق صناعية لطفلتها الوحيدة إلا أن جهودها باءت بالفشل، فبدأت أمل بالإحباط والتفوق داخل نفسها.



لكن الحظ ابتسم أخيراً ل منى عندما وجدت فرصة عمل مؤقتة في مشروع النقد مقابل العمل التابع للصندوق في هذه المدينة التي تعاني من شحة الوظائف حيث تم تدريبها على مزج ألوان الرسم واستخدام الأدوات وطلاء الجدران في مدرسة الشعب الثانوية المقصوفة في المدينة، لذا بدأ الضغط النفسي الذي تعاني منه يخف تدريجياً لأنها أدركت أنها تتلقى الدعم في وظيفتها حتى أن زملائها قد كرسوا أنفسهم بجدية للتخفيف من وطأة توترها.

تقول منى "إنني أكاد أطيّر فرحاً هذه الأيام لأن قلقي المزج على وشك الانتهاء، فأولويتي القصوى هي إنفاق راتبي على طرف اصطناعي للأمل حتى تتمكن من الحركة واللعب مثل الأطفال الآخرين".

مع أن المجتمع الإنساني يعتبر أن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في أوقات الصراع هو استجابة منقذة للحياة بسبب المعاناة التي ستستمر مدى الحياة والضغط النفسي ذات الصلة، ومع أن الصراع في مدينة تعز قد هدأ بشكل كبير إلا أنه لا يوجد أي جهة إنسانية تدعم حالات الإعاقة الناتجة عن الصراع مما يشكل سبباً مهماً لمعاناة الأسرة.

# الزراعة

تهدف الأنشطة الزراعية للصندوق إلى تحسين الأمن الغذائي من خلال تحسين الأراضي الزراعية وإعادة تأهيل المدرجات وإنشاء قنوات الري وإعادة تأهيلها وكذلك تحسين الإنتاج الزراعي وجودته من خلال دعم المزارعين بتقنيات النشاط الزراعي.



**1,402**  
مزارع تم دعمهم



**314.24** هكتار  
تم تغطيتها بمدخلات  
زراعية



**7,424** هكتاراً  
تم إصلاحها وحمايتها



**146**  
بئراً وساقية تم إعادة  
تأهيلها



**10,204**  
مزارعين زودوا بمكعبات  
علفية



**11,526**  
مزارعاً زودوا بحضائر للمواشي

دعم القطاع في إطار برنامج خطة استجابة الطوارئ الثانية 1402 مزارعاً بإمدادات المدخلات التي تغطي 31424 هكتاراً من الأراضي الزراعية مما أدى أيضاً إلى خلق 18,261 فرصة عمل قصيرة الأمد ( 18% للإناث )، ونتيجة لتدخلات الصندوق ، قام 32 مزارعاً من أصل 1,402 بتوسيع استخدام التقنيات إلى 48 هكتاراً، بينما قام 120 مزارعاً آخرين (لم يتلقوا الدعم) بتكرار التدخلات التي تغطي 71 هكتاراً، حيث تم تصميم الأنشطة في إطار مشروع إعادة تأهيل صغار المزارعين وتحسين الإنتاج الزراعي لتلبية احتياجات المزارعين ، حيث أبلغ 99% و 93% و 98% من المزارعين الذين تم أخذ عينات منهم عن انخفاض استهلاك المياه للري واستهلاك الديزل واستهلاك الأسمدة على التوالي.





## تعزير الإنتاجية الزراعية خلال أكبر أزمة في العالم



لقد عطلت الأزمة بشدة سبل العيش في قطاع الزراعة الذي يوظف 50 في المائة من القوة العاملة في البلاد، فأصبح اليمن يعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية ونتيجة لذلك أصبح عرضة لصدمات الأمن الغذائي.

بلغ إجمالي الإمدادات الغذائية المنتجة محلياً في عام 2016 نحو 62 في المائة من مستويات ما قبل الأزمة، مما أدى إلى انخفاض الإمدادات الغذائية، فالصراع أدى إلى نقص في المدخلات مثل المبيدات الحشرية والأسمدة والوقود لضخ مياه الري، كما أدى نقص الأعلاف إلى تراجع سبل المعيشة والإنتاج في الريف.

تقوم **مريم** الآن - في وسط تعز- بزراعة الخضار بنجاح بجوار منزلها لإعالة أسرتها المكونة من عشرة أفراد بما في ذلك زوجها الكفيف، فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، هجرت أسرة مريم أرضها وكانوا يسافرون يوميًا بالسيارة للعمل في أرض مستأجرة في قرية أخرى في الهيدين والتي تقع على بعد 10 كيلومترات من قرية المشجب حيث كانت الزراعة أكثر تكلفة؛ عشرات الآلاف من صغار المزارعين من أمثال مريم قلصوا من نشاطهم أو هجروا أراضيهم الزراعية ، ويرجع ذلك أساسًا إلى زيادة تكلفة الإنتاج وانخفاض الإنتاج والدخل، نتيجة إلى تفاقم الصراع المزمّن إلى حد كبير منذ عام 2015.

ركز مكون البستنة الذي حصل على معظم الدعم، على التوسع في زراعة مجموعة متنوعة من الخضار والفاكهة كثيرة المحصول من خلال تزويد 1402 مزارعًا بمعدات الإنتاج الحديثة ومكافحة الآفات الزراعية وشبكة تنقيط المياه المدمجة مع الأسمدة والإرشاد الزراعي؛ ولحسن الحظ، مهد نجاح هذا المشروع الطريق لمشروع آخر أن يبدأ ويدعم 300 مزارع آخر في أماكن أخرى.

قام الصندوق باستثمارات لتحسين المراعي الطبيعية من خلال إنشاء هياكل حماية للمدرجات الزراعية التي أدى هطول الأمطار غير المتوقعة إلى تأكلها بشكل تدريجي، حيث تساهم هذه الاستثمارات في تعزيز قدرة التكيف المناخية لنظام زراعة المدرجات في المرتفعات وتحسين الزراعة المروية بالسيول وحماية الأراضي من الانجراف وإنشاء قنوات ري جوار مجاري الوادي واتخاذ التدابير النباتية؛ وكذلك أعمال تحويل السيول الصغيرة وحفر البرك وأنواع أخرى من أنشطة تجميع المياه. فمن الجلي أن الاستجابة المقدمة للمزارعين من خلال برنامج النقد المشروط منحتهم التربة المحمية وأصول الري والتدريب أثناء العمل والمعرفة، كما استخدمت الاستجابة أحدث الابتكارات وشرحتها للمزارعين ليصبحوا قادرين على تسخير التكنولوجيا بما يصب في مصلحتهم بعد أن واجهوا العديد من التحديات التشغيلية أثناء الصراع.

ونظرًا لأن معظم الأصول الزراعية للمزارعين أصبحت محمية، فقد دعمت المرحلة الثانية ثلاث مكونات وظيفية قائمة على التكنولوجيا: البستنة وتربية النحل وتوفير علف الماشية ومعالجته.

وقد كانت إعادة التفكير في الإنتاجية والربحية لهذه المجموعة الفقيرة من المزارعين بمثابة مشروع يسد الفجوات بين تزويد الصندوق للتكنولوجيا والمعرفة والممارسات التي تتمحور حول المزارعين، لذلك يتبع كلا الطرفين نهج التعلم بالممارسة الذي يتبعه في سبل عيشهم ومجالاتهم الاجتماعية والانتعاش الاقتصادي في ظل هذا الوضع المتغير والصراع.

# التدريب والدعم المؤسسي

تهدف الأنشطة في إطار وحدة التدريب والدعم المؤسسي إلى تعزيز قدرات المجالس المحلية ومجالس تعاون القرى على التكيف والاستجابة للطوارئ، كما تساهم الأنشطة أيضاً في التماسك الاجتماعي واستغلال موارد المجتمع.



4,237

مجلس تعاون القرى تم تشكيلها في 64 مديرية



33,896

عضواً تم انتخابهم في مجلس تعاون القرى  
50% إناث



11,691

مبادرة ذاتية تم تنفيذها



5412

شباباً و شابةً تم توظيفهم  
وتدريبهم

## برنامج التمكين من أجل التنمية

سهّل برنامج التمكين من أجل التنمية بشكل تراكمي، بحلول ديسمبر 2020، تشكيل 4,237 مجلس تعاون قروياً، منها 742 مجلساً تم إنشاؤه في عام 2020، وشملت اللجان الطوعية المكونة من 33,896 عضواً منتخباً (50% إناث) مع حشد أفراد المجتمع لتطوير خطط تكيف مجتمعية متكاملة مع الدعم الفني المقدم من برنامج التمكين التابع للصندوق.

نفذت مجالس تعاون القرى والمجتمعات المدعومة 11,691 مبادرة مساعدة ذاتية، منها 3,185 خلال عام 2020. هذه المبادرات مدفوعة من المجتمع ويتم تنفيذها وإدارتها بالكامل من قبل المجتمع، حيث أن برنامج التمكين جمع لجان التنمية المجتمعية في 24 منطقة في 230 عزلة جديدة للجان التنموية بمتوسط 8 لجان تنمية محلية مجمعة في مركز تنمية واحد.

علاوة على ذلك، قدم برنامج التمكين خلال عام 2020 فرص عمل وتدريب لـ 1,207 شباب ووصلت إلى إجمالي تراكمي مقداره 5412 (منذ 2018) مع أكثر من 61 ألف يوم عمل في عام 2020 لوحده، حيث يتمثل دور الشباب في تقديم الدعم وتسهيل تشكيل وتحريك مجالس تعاون القرى والمجتمعات. كما كانت ثمرة عمل جميع الشباب المدربين والموظفين هي خلق أكثر من 270,600 يوم عمل لحشد المجتمع وتدريب ودعم المجالس.

## برنامج روافد

يهدف برنامج روافد إلى بناء قدرات خريجي الجامعات لتعزيز فرصهم في سوق العمل وتوفير الوصول إلى فرص عمل الصندوق حيث قام البرنامج بتدريب 1150 شاباً جامعياً من حديثي التخرج (50% إناث) وتزويدهم بموضوعات تدريبية تشمل المفاهيم الأساسية في التنمية وأساسيات استخدام الكمبيوتر ومنهجية التقييم التشاركي السريع بمشاركة وتشكيل لجان مجتمعية.

## التمكين المجتمعي لضمان التكيف الذاتي في ظل الأزمة

بالإضافة إلى تدريب الفقراء على مختلف المهارات كالرعاية الصحية المنقذة للأرواح والحرف اليدوية المدرة للدخل.

من ناحية أخرى انتخب مجتمع السلفية 93 عضواً من أعضاء مجالس تعاون القرى، بما في ذلك 50% من النساء على أساس التمثيل المتساوي في المستويات القيادية تحت إشراف 90 من شباب الريف والموظفين (50% إناث) المدربين تدريباً جيداً في برنامج تمكين؛ ووفقاً لتصريح أ/ محمد كعوش، المنسق المحلي في برنامج تمكين ومدير المشاركة المجتمعية في مجلس السلفية المحلي: "كنت متشككاً فعلاً في إمكانية تحقيق مثل هذه الإنجازات الحيوية الهائلة أثناء الصراع الذي طال أمده نظراً للمنطق القائل بأن ذلك لم يحدث في أوقات السلم، لكن أولئك الأعضاء قد تمكنوا من تحقيق موجة واسعة من الاستجابة التنموية التي لم يسبق لها نظير على الإطلاق والمشاركة المجتمعية".

إن بناء رأس المال البشري للمجتمعات ليس ممكناً وقت السلم فقط، ولكن يمكن الوصول إليه أيضاً أثناء نشوب الصراعات في أي مكان في اليمن، حيث تظهر جليا العبرة الكامنة في أن الاستثمار في الجهات المحلية الفعالة وقت السلم يمكن أن يعود بالنفع لاستجابة ذات قيمة مضافة أثناء الأزمات الشديدة.

أدى الصراع في اليمن إلى جعل المجتمعات الفقيرة أصلاً ترضخ لوطأة الضعف الشديد مما أدى إلى أن تحل على البلاد أكبر أزمة إنسانية في العالم، ونتيجة لذلك ظل رأس المال البشري والموارد الطبيعية المتراكمة غير مستخدمة لمصلحة تلك المجتمعات من ناحية أخرى.

لهذا قام مشروع واحد لبرنامج التمكين بميزانية إجمالية قدرها 197 ألف دولار، لتفعيل هذه الموارد غير المستخدمة، بتوليد أو تشغيل أكثر من 700 خدمة أساسية صغيرة الحجم تخدم أولويات ما يقرب من 80 ألف شخص في السلفية بمحافظة ريمة، وهي منطقة تقع في مرتفعات ريمة النائية. وتشمل هذه المبادرات بناء وإعادة تأهيل الطرق الريفية وتحسين مصادر المياه والأراضي والمياه التي تحمي البنية التحتية والمرافق التعليمية والصحية،



## عبد السلام الجارمي

ساهم عبد السلام الجارمي، وهو تاجر من قرية كزومة، بأكثر من 1000 دولار في مبادرة لبناء ورصف طريق إلى قريته الجبلية المنحدرة، ووصف هذه المبادرة بقوله: "لقد طال انتظارها وتتعلم المجتمعات الآن أنهم بحاجة فقط إلى الحافز والشفافية وفهم قيمة القدرات البشرية المتوفرة محلياً والموارد المالية والطبيعية". كما أضاف كعوش إلى ذلك قوله: "نظراً لاستخدامنا مواد البناء المتاحة والعمل التطوعي، فإن المساهمات المالية التي جمعناها لهذا الطريق ووصلت فقط إلى ما يقرب من 15 في المائة من تكلفة الطريق الذي تم بناؤه بواسطة مقاول، لذلك تطوعت جماعات أخرى من خمس قرى مجاورة في أعلى التل بجهودهم ووقتهم وأموالهم لإنجاز هذا الطريق الذي نحن في أشد الحاجة إليه جميعاً".

استخدم برنامج التمكين دعمه المالي المشروط البالغ 22 ألف دولار فقط لإشعال فتيل العمل القائم على المنافسة عبر 146 مجتمعاً محلياً في منطقة السلفية، لذلك لم يعد الآن حديث الصراع هو الشغل الشاغل لجميع المجتمعات بل أصبح محور حديثهم يدور حول تقديم المبادرات والتغيير الذي تم إنشاؤه.

# الموروث الثقافي

يتم تنفيذ غالبية الأنشطة الواقعة بهذا القطاع في إطار مشروع إعادة التأهيل الحضري / النقد مقابل العمل بهدف تعزيز فرص كسب العيش في ثلاث مدن تاريخية مدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (شباب / حضرموت ومدينة صنعاء القديمة وزبيد، وكذلك المناطق التاريخية في مدينة عدن)، حيث يدعم هذا النشاط سبل عيش الشباب من خلال استعادة التراث الثقافي مع المساهمة في التماسك الاجتماعي من خلال زيادة فرص إدراج الدخل لليمنيين في ممتلكات التراث العالمي والمساهمة في استعادة سلامة البيئة الحضرية التاريخية.

إن خلق فرص مدرة للدخل سيستوعب على حد سواء العمالة غير الماهرة والماهرة، كما تقلل عملية الوصول إلى الأجور النقدية من المخاطر الشديدة على سبل العيش الأساسية الناجمة عن الأثر الاقتصادي للصراع، والتي أيضا وفي غضون ذلك، تساهم في استعادة عمل الأماكن العامة والممتلكات القيمة التي تعرضت لأضرار من جراء الصراع والإهمال. كما لا ننسى أن أحد أنشطة الإدارة المستدامة يستطيع تعزيز الموروث الثقافي من خلال بناء القدرات المصممة خصيصًا لأصحاب المصلحة وأنشطة زيادة الوعي للمجتمعات المحلية.

وبناءً على ذلك، استفاد حوالي 10,495 شخصًا يمثلون 9,729 أسرة بشكل مباشر، اعتبارًا من ديسمبر 2020، من تحسين الوصول إلى الخدمات والبرامج الثقافية، وكان من إجمالي المستفيدين حوالي 54% من الشباب و 12% من النازحين، كما بلغ إجمالي عدد المستفيدين المباشرين من مشروع اليونسكو وحده 919.



9,729  
أسرة

خلال العام، أبرم الصندوق اتفاقية مع اليونسكو وبدأ في تنفيذ المشروع المعنون "النقد مقابل العمل: تعزيز فرص كسب العيش للشباب الحضري في اليمن"، حيث يركز هذا المشروع على المدن الثلاث المذكورة بالإضافة إلى مدينة عدن ويهدف إلى خلق فرص عمل في مجال ترميم التراث والمحافظة عليه للشباب اليمني مع تعزيز التماسك الاجتماعي والقدرة على التكيف من خلال البرامج الثقافية؛ يأتي هذا النشاط كاستجابة للتحديات الاقتصادية ونزوح السكان على نطاق واسع ونتيجة للأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية والتراث بسبب الصراع المستمر في البلاد ومؤخرًا كوفيد-19.

# تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

يهتم برنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بتقديم الخدمات المالية وغير المالية التي تهدف إلى تطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اليمن.

## خلال عام 2020

بلغ إجمالي مدفوعات برنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر نحو 11.6 مليار ريال يمني تقريباً (20 مليون دولار) منها ما يقرب من 5 مليار ريال يمني (8.6 مليون دولار) على شكل قروض لدعم أنشطة الإقراض لمؤسسات التمويل الأصغر و 6.6 مليار ريال يمني (11.4 مليون دولار) على شكل منح تستخدم لبناء قدرات مؤسسات التمويل الأصغر (التدريب والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الميداني والعلاقات العامة والتسويق وتعويضات المشروعات المتناهية الصغر والمتوسطة المتأثرة بالصراع).



20  
مليون دولار  
صُرِفَتْ

## منذ مطلع عام 2017 حتى نهاية عام 2020

بلغ إجمالي عدد القروض الصادرة عن مؤسسات التمويل الأصغر الخمس التابعة للصندوق حوالي 62,208 قروض، كما تضاعفت حافطة القروض القائمة في نهاية عام 2020، والتي تحتفظ بها مؤسسات التمويل الأصغر أربع مرات تقريباً منذ عام 2017 لتصل إلى حوالي 9.8 مليار ريال يمني، أي حوالي 16.979 مليون دولار (بمتوسط سعر صرف 577 ريالاً يمينياً للدولار).



62,208  
قروض

## وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

قامت وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في عام 2020 بتوسيع تدخلاتها لدعم أكثر من 3 آلاف مستفيد بهدف استعادة سبل عيشهم وتقوية المجتمع والشركات وتكيف السوق، فقد دعمت الوكالة بشكل عام أكثر من 12,205 مستفيدين في القطاعات الاقتصادية الحيوية بما في ذلك الزراعة وتربية المواشي وبرنامج الغذاء مقابل الأصول وغيرها من الأعمال التجارية؛ كما خلقت أكثر من 690 ألف يوم عمل وأكثر من 12 ألف وظيفة دائمة ومؤقتة.



3 آلاف  
مستفيد





## نجاح التمويل الأصغر في تحقيق طموح المرأة

### شهد كمال

تمكنت شهد كمال، وهي سيدة طموحة ورثت عن أجدادها مهنة صناعة علب وصناديق المجوهرات، من توفير مكان لها في سوق العمل فهي لم تقع أسيرة للإحباط رغم كل الظروف القاسية التي مرت بها.

تقول شهد:

"أنا خريجة كلية العلوم الإدارية، عمري 35 سنة، مطلقة، وأعيل أسرتي المكونة من ثلاثة أفراد، ولدت في محافظة الحديدية، أجبرتني ظروف الحرب على الانتقال إلى محافظة حضرموت، وقتها كان لدي فقط 5000 ريال. بدأت بممارسة مهنتي وأقمت علاقات تجارية مع أصحاب محلات الذهب بعد أن لاحظت أنه لا يوجد الكثير من المنافسين في هذا المجال، قمت باستئجار غرفة لجعلها ورشة صغيرة لي كما استأجرت أيضا بعض العمال من الحديدية."

"قررت في وقت لاحق تطوير مشروعي حالما سمعت عن برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر / فرع المكلا من خلال ملصقات على جدران المحلات التجارية في السوق، سارعت إلى مقر الفرع واطلعت على الخدمات التي يقدمها البرنامج والضمانات المطلوبة وكافة الإجراءات المطلوبة للحصول على التمويل، بعد ذلك قدمت طلب تمويل بمبلغ مليون ريال في ديسمبر 2019 لشراء جلود ولفائف وغراء، أحمد لله عز وجل فقد تطور مشروعي وامتد إلى ما بعد مدينة المكلا، حتى أن دخل المشروع أتاح لي بعد ذلك شراء حافلة صغيرة لنقل المنتجات خارج محافظة حضرموت."

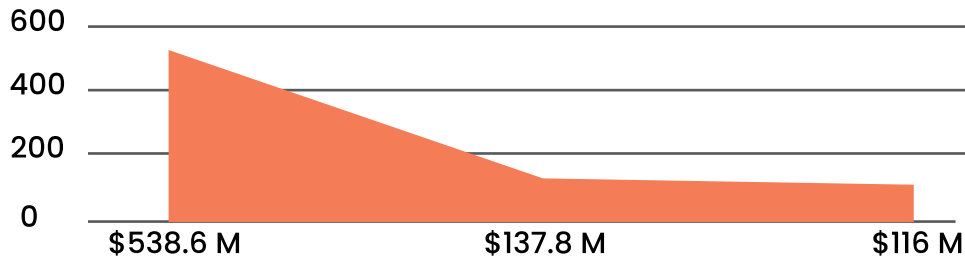
"سأجدد في نهاية فترة الإقراض هذه، طلب الحصول على تمويل إضافي لشراء آلات ومعدات متطورة لإضفاء مزيد من الدقة على عملي ولتنويع المنتجات."

وهكذا تتغلب قوة الإرادة وحب المهنة على أية عقبة في طريق تقدير الذات وطموحات المرء.



# الشراكة والموارد المالية

تلقي الصندوق الاجتماعي للتنمية (من يناير إلى ديسمبر 2020) تمويلات إجمالية قدرها 116 مليون دولار. حيث وصل إجمالي المبالغ المتبقية من التمويلات النشطة 137.8 إلى مليون دولار وبذلك يصل الإجمالي العام للتمويلات في إطار خطة الاستجابة الثانية إلى 538.6 مليون دولار.



## الاتفاقيات الجديدة الموقعة خلال العام

خلال عام 2020، تم توقيع 10 اتفاقيات جديدة بقيمة إجمالية قدرها 50.8 مليون دولار (كما هو موضح في الجدول أدناه): أربع اتفاقيات للحكومة الألمانية، واتفاقية لوزارة التنمية الدولية البريطانية، وأخرى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وثلاث اتفاقيات للحفاظ على التراث الثقافي من مانحين جدد مثل "ألف"، ومساهمة وزارة الأوقاف والإرشاد للجامع الكبير. علاوة على ذلك، وقع الصندوق اتفاقية مع "إيفاد" لحماية سبل العيش والقدرة على الصمود والتكيف في الزراعة خلال انتشار جائحة كوفيد-19.

### الجدول 1: الاتفاقيات الجديدة الموقعة في عام 2020

الممول	الاتفاقية	مبلغ الاتفاقية بالدولار
الحكومة الألمانية (عبر بنك التنمية الألماني)	منحة تعزيز القطاع المالي للمنشآت الصغيرة والأصغر	13,313,793
	منحة تعزيز الصمود والتكيف من خلال برنامج الأشغال كثيفة العمالة <sup>3</sup>	5,750,830
	منحة تعزيز الصمود والتكيف من خلال برنامج الأشغال كثيفة العمالة <sup>4</sup>	11,679,521
	منحة المياه والصرف الصحي (المرحلة الرابعة)	8,122,307
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)	حماية سبل العيش ودعم الصمود والتكيف في الزراعة (POLAR) خلال انتشار كوفيد-19	836,377
تمويلات أخرى/ الموارد الداخلية	مساهمة وزارة الأوقاف والإرشاد للجامع الكبير	291,133
وزارة التنمية الدولية البريطانية	برنامج الحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى - النقد مقابل الغذاء	7,574,850
مؤسسة ألف / سيفاس	الرقمنة ثلاثية الأبعاد للمعالم التاريخية المعرضة للخطر	32,100
مؤسسة ألف / Monumenta Orientalia	مشروع التراث الثقافي في اليمن، هوية شعب في خطر	237,758
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الاستجابة الطارئة للأزمة اليمينية للوقاية من المجاعة	3,000,000

**50,838,669**

### الإجمالي

كما تم توفير تمويل إضافي بمبلغ 12 مليون دولار من مكتب الشؤون الخارجية والكونولت والتنمية لبرنامج الحماية الاجتماعية في اليمن التابع لوزارة التنمية الدولية البريطانية - المرحلة الأولى.

## الاتفاقيات المغلقة

تم إقفال ٤ اتفاقيات خلال العام على النحو التالي

### الجدول 2: الاتفاقيات المغلقة

الممول	الاتفاقية	تاريخ التوقيع	مبلغ الاتفاقية بالدولار
الحكومة الألمانية (عبر بنك التنمية الألماني)	منحة تعزيز الصمود والتكيف من خلال برنامج الأشغال كثيفة العمالة ٢	2020-12-31	5,400,000
وزارة التنمية الدولية البريطانية	مشروع الاستقرار الاقتصادي	2020-08-31	242,416
بنك التنمية الإسلامي	قروض دعم تشغيل الشباب	2020-06-24	25,000,000
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الاستجابة الطارئة للأزمة اليمينية للوقاية من المجاعة	2020-03-31	3,000,000
الإجمالي			33,642,416



An aerial photograph of a village built on a steep, rocky hillside. The buildings are multi-story and constructed from light-colored stone or mud-brick. A prominent minaret with a pointed top is visible in the center of the village. A winding road cuts through the terrain, and a yellow excavator is parked on a dirt path. The background shows more mountains under a clear blue sky.

# الملحقات

عدد المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة والتكلفة التقديرية ومساهمة الصندوق التقديرية والتعاقدية والمستفيدين المتوقعين والعمالة المؤقتة المقدرة خلال عام 2020 (حسب القطاع)

إجمالي العمالة المؤقتة المقدرة	نسبة الإناء من إجمالي المستفيدين	إجمالي المستفيدين المباشرين المتوقعين	المتعاقد (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	القطاع
177,371	49.8%	39,522	1,724,204	3,897,501	3,897,501	27	البيئة
1,128	50.0%	360	257,508	277,376	277,376	3	التدريب
589,003	51.5%	62,337	8,705,956	21,061,617	21,061,617	91	التعليم
31,915	49.3%	178,436	2,495,303	3,213,750	3,353,750	18	الدعم المؤسسي
142,466	49.2%	22,745	2,123,828	3,520,167	3,520,167	29	الزراعة
1,240,332	56.0%	774,827	42,795,901	44,685,405	44,805,405	35	الصحة
114,409	50.0%	79,593	1,960,025	3,232,844	3,232,844	22	الطرق
5,762	33.6%	122	293,474	799,383	799,383	16	القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة
27,724	40.5%	17,545	14,511,315	15,092,681	15,092,681	26	المنشآت الأصغر
161,310	32.0%	6,280	2,593,638	3,603,498	3,603,498	36	الموروث الثقافي
340,041	50.7%	115,485	4,173,574	7,459,290	7,459,290	54	المياه
461,913	49.7%	63,798	4,120,928	7,086,753	7,086,753	64	النقد مقابل العمل
47,080	58.9%	1,010	3,241,653	3,242,329	3,242,329	2	خدمات الأعمال
<b>3,340,454</b>	<b>53.2%</b>	<b>1,362,060</b>	<b>88,997,307</b>	<b>117,172,593</b>	<b>117,432,593</b>	<b>423</b>	<b>الإجمالي</b>

المشاريع المنجزة في العام 2020 والتكلفة التعاقدية والمستفيدون المباشرون الفعالون والعمالة الفعلية المؤقتة خلال العام 2020 (حسب القطاع)

القطاع	عدد المشاريع	المتعاقد (دولار)	المستفيدين المباشرين المتوقعين	نسبة الإناء من إجمالي المستفيدين	العمالة الفعلية يوم عمل /فرد
البيئة	20	2,410,106	141,874	50%	133,803
التدخل المتكامل	1	104,482	275	100%	1,781
التدريب	8	570,246	900	51%	3,704
التعليم	52	7,689,960	35,309	55%	113,206
الدعم المؤسسي	18	3,789,948	151,684	50%	49,745
الزراعة	55	6,306,735	63,716	48%	266,773
الصحة	54	7,299,141	265,211	55%	58,228
الطرق	28	5,789,661	94,411	51%	249,655
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	10	422,682	0	0%	4,669
المنشآت الأصغر	21	11,206,893	14,562	49%	7,447
الموروث الثقافي	11	1,510,964	9,940	47%	75,884
المياه	129	17,459,651	313,965	50%	905,192
النقد مقابل العمل	102	13,845,967	114,433	50%	1,036,059
خدمات الأعمال	3	3,610,114	3,410	53%	1,893
الإجمالي	512	82,016,550	1,209,690	51%	2,908,039

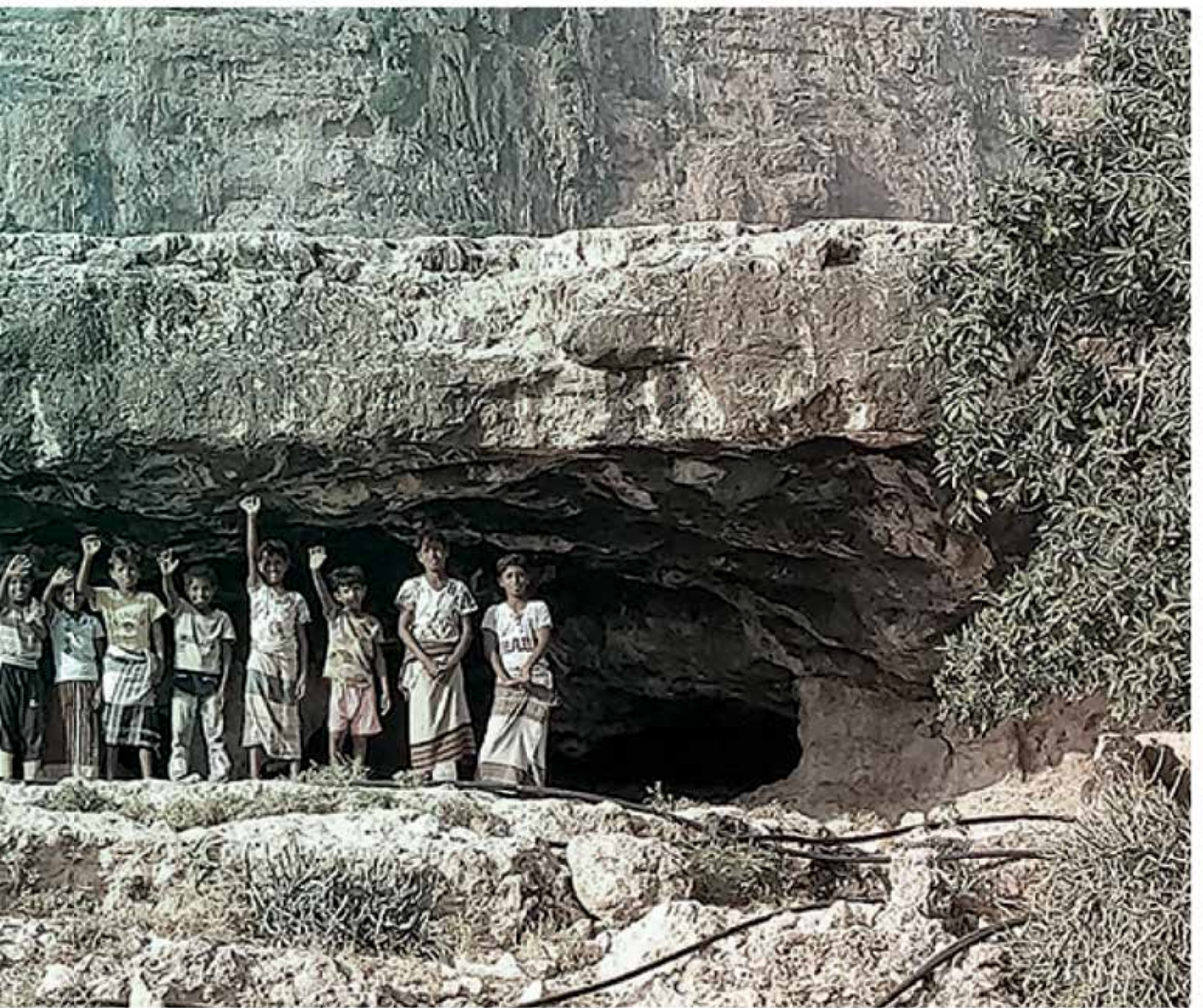
عدد المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة والتكلفة التقديرية ومساهمة الصندوق التقديرية والتعاقدية للفترة من بداية عام 2016 وحتى نهاية 2020 (حسب المحافظة)

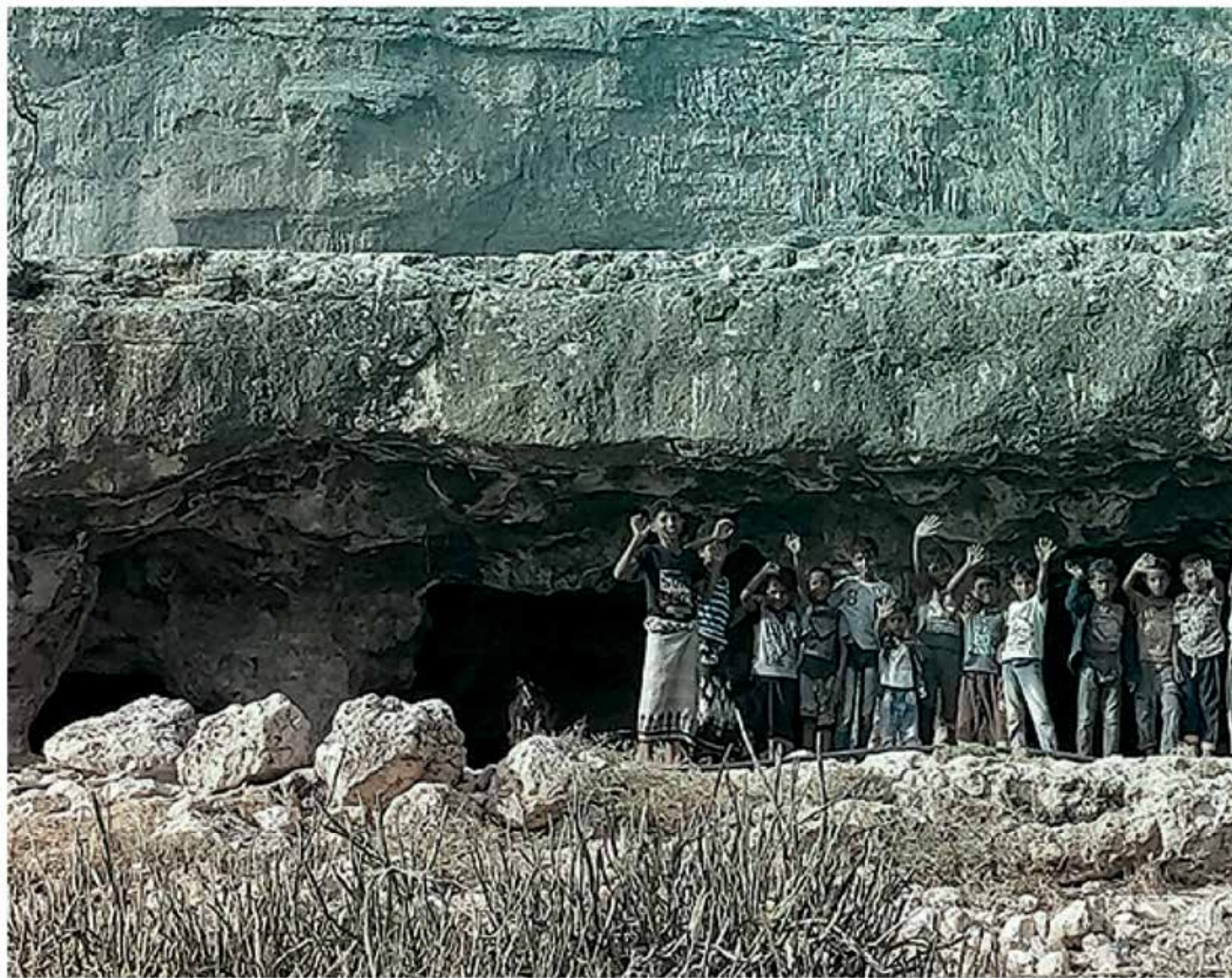
المتعاقد (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	المحافظة
26,604,166	33,461,791	33,467,291	167	إب
12,549,379	14,212,763	14,212,763	96	أبين
2,550,790	3,331,293	3,331,293	35	أرخبيل
12,933,591	16,154,365	16,537,576	81	الأمانة
9,196,118	15,406,825	15,406,825	94	البيضاء
5,927,000	6,656,431	6,656,431	51	الجوف
62,487,797	68,708,812	68,725,712	218	الحديدة
10,518,889	12,376,443	12,376,443	58	الضالع
10,016,333	10,934,374	10,934,374	78	المحويت
4,029,846	4,614,529	4,614,529	46	المهرة
39,263,971	44,047,636	44,105,636	224	تعز
31,151,352	33,323,436	33,476,436	292	حجة
10,895,326	13,186,274	13,186,274	110	حضر موت
22,921,578	25,415,807	25,415,807	152	ذمار
7,040,939	9,140,938	9,140,938	70	ريمة
13,012,109	15,129,948	15,252,573	140	شبهه
16,698,465	17,611,253	17,611,253	126	صعدة
9,800,667	10,689,890	10,689,890	93	صنعاء
11,766,319	13,641,165	13,641,165	88	عدن
15,374,795	18,152,567	18,376,568	129	عمران
25,274,011	27,660,087	27,660,087	152	لحج
6,678,794	8,440,640	8,940,640	51	مأرب
89,681,836	93,715,110	93,715,110	134	اكثر من محافظة
<b>456,374,073</b>	<b>516,012,378</b>	<b>517,475,614</b>	<b>2,685</b>	<b>الإجمالي</b>



عدد المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة والتكلفة التقديرية والتعاقدية ومساهمة الصندوق التقديرية والتعاقدية  
والمستفيدين المتوقعين والعمالة المؤقتة المقدرة للفترة من بداية العام 2016 وحتى نهاية الربع الرابع 2020  
(حسب القطاع)

إجمالي العمالة المؤقتة المقدرة	المستفيدين غير المباشرين المتوقعين		نسبة الإناث	المستفيدين المباشرين المتوقعين الإجمالي	المتعاقد (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	القطاع
	إناث	ذكور							
1,064,667	16,311	16,143	%50	390,794	15,368,931	20,128,867	20,628,867	140	البيئة
2,523	0	200	%53	5,475	110,408	151,000	151,000	2	التدخل المتكامل
53,336	3,468	3,470	%47	6,105	2,690,969	3,386,417	3,386,417	301	التدريب
2,499,561	91,347	82,073	%51	245,661	29,598,825	47,016,744	47,016,744	43	التعليم
460,683	368,725	373,445	%50	1,060,331	19,852,258	22,494,232	22,922,232	124	الدعم المؤسسي
1,744,255	6,430	11,945	%45	244,693	29,988,757	32,736,975	32,736,975	240	الزراعة
2,906,865	3,497,898	322,787	%62	1,717,537	104,269,650	108,138,148	108,644,359	193	الصحة
1,211,351	1,549	1,489	%50	613,654	27,672,850	29,945,626	29,945,626	195	الطرق
16,515	0	0	%34	122	817,157	1,425,377	1,425,377	27	الغابات ذات الاحتياجات الخاصة
145,237	264,168	313,360	%45	102,348	46,226,209	48,458,202	48,458,202	86	المنشآت الأصغر
410,187	38,926	64,398	%49	40,391	7,381,129	8,593,308	8,593,308	82	الموروث الثقافي
4,339,018	3,873	3,353	%50	982,512	55,701,243	67,987,595	68,016,620	552	المياه
6,428,767	187,201	177,959	%50	749,721	84,220,290	92,524,670	92,524,671	686	النقد مقابل العمل
749,990	412,326	59,016	%39	27,171	32,475,396	33,025,216	33,025,216	14	خدمات الأعمال
22,032,955			%53	6,186,515	456,374,073	516,012,378	517,475,614	2,685	الإجمالي





الهاتف: + 967 (1) 449 669/8

الفاكس: + 967 (1) 449 670

[sfd@sfd-yemen.org](mailto:sfd@sfd-yemen.org)

[www.sfd-yemen.org](http://www.sfd-yemen.org)

صندوق البريد: 15485

العنوان: فج عطان/  
صنعاء، اليمن



الصندوق الاجتماعي للتنمية  
التقرير السنوي 2020  
جميع الحقوق محفوظة © لصالح  
الصندوق الاجتماعي للتنمية

تصميم وإخراج

هبة محمد

+967 737 287 948

[heba102.mohmd@gmail.com](mailto:heba102.mohmd@gmail.com)